أراكان والمنظمات الروهنجية

Arakan and Rohingya Organizations

تأليف:

محمد أويس بن جلال أحمد

الناشر

اتحاد الطلاب المسلمين أراكان (بورما)

على نفقة فاعلي الخير

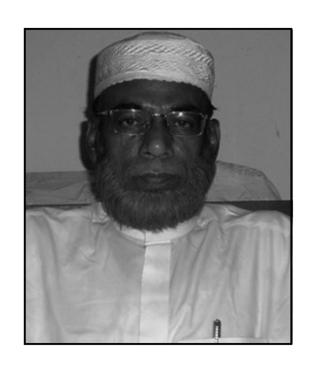
اسم الكتاب	أراكان والمنظمات الروهنجية **Arakan and Rohingya Organizations**
اسم المؤلف	مُحَمَّد أويس بن جلال أحمد
النـاشر	اتحاد الطلاب المسلمين أراكان (بورما) على نفقة فاعلي الخير
الطبعة الأولى	أكتوبر **2010**م
العدد	**1000**
	يوزع مجانا

المحـــتويات

كلمات مضيئة من كبارالشخصيات 5
مقدمة المؤلف 9
معلومات وجيزة عن بورما 11
نظام التعليم في بورما وتاريخه.. . 13
خريطة أراكان وموقع جغرافيها 15
الديانة.. 17
أهم المدن والأنهار.. ... 17
أهم الصناعات والتجاريات 19
الخلفية التاريخية لأراكان 21
الإسلام في أراكان 23
بعض أسماء الملوك الأراكانيين مع فتراتهم 28
استيلاء البورميين على أراكان 30
هولوكوست أراكان (مجزرة المسلمين الروهنجيين عام 1942) 31
بعض الغارات الأخرى والعمليات المسلحة 35
نبذة عن الشعب الروهنجيا 36
هجرة الشعب الروهنجيا إلى الخارج (عدد9) 40
أحوال المهاجرين الخطيرة في بنغلاديش 44
انتهاكات حقوق الإنسان للمسلمين الروهنجيين 47
بعض الانتهاكات في الحقوق الدينية 47
بعض الانتهاكات في الحقوق الاقتصادية 49
بعض الانتهاكات في الحقوق الاجتماعية 50
بعض الانتهاكات في الحقوق السياسية 51
المنظمات الروهنجية التي لم يبق وجودها (عددها 42) 53
المنظمات الروهنجية الحاضرة (عددها 20) 60
جمعية العلماء الإسلامية بورما................................... 60
منظمة تضامن الروهنجيا أراكان(بورما)(RSO)................ 60
منظمة الروهنجيا الوطنية أراكان (بورما)(ARNO)............ 62
منظمة تاريخ أراكان 63
مجلس العلماء الروهنجيا بماليزيا(MUR)......................... 64

جماعة روهنجيا البورمية في استراليا (BRCA)........... 64
مركز النشروالإعلام الروهنجيا بماليزيا(RIC).................. 65
جمعية روهنجيا البورمية بالإمارات العربية المتحدة (BRA,UAE)...... .. 65
جمعية روهنجيا البورمية في اليابان (BRAJ)....................... 65
الجماعة الوطنية الروهنجية أراكان (بورما)(RNP)................ . .. 66
اتحاد الطلاب المسلمين أراكان(بورما) (ITM)....................... .. 66
الجمعية الروهنجية في ماليزيا(RSM)............................... 70
منظمة روهنجيا المسلمة (RMO)................................. ... 71
اتحاد الروهنجيا أراكان (ARU).................................. ... 71
رابطة روهنجيا الديمقراطية (بورما)(RLDB)....................... 72
مؤسسة روهنجيا اللغة.. 72
منظمة روهنجيا البورمية- المملكة المتحدة (BRO-UK)............ 73
جمعية روهنجيا البورمية في كوينزلاند، استراليا(BRAQA).......... 73
الاتحاد الإسلامي لنهضة الروهنغية بماليزيا(UNIROD)........... 73
جمعية الميثاق للنشروالتوزيع 73
الموازنة بين المنظمات الروهنجية والمنظمات الأخرى في العالم 74
واجبات المنظمات الروهنجية ومسؤولياتها 77
أبرزالشخصيات والدعاة في أراكان 80
كبارالعلماء والشخصيات الإسلامية في أراكان 82
بعض كبارالشخصيات السياسية في أراكان 85
الخاتمة 86
المراجع والمصادر 87

بسم الله الرحمن الرحيم



الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا مُحَمَّد وآله وصحبه أجمعين.

أمابعد! فإن أخي العزيز مُحَمَّد أويس بن جلال أحمد قد ألف كتابا باسم **"أراكان والمنظمات الروهنجية"**، وقمت بقراء ة بعض الأوراق منها فوجدتها كتابا متميزا لتاريخ أراكان الذي يفيد القارئين بكثرة كاثرة كما أنه جمع فيه تاريخا حقيقيا للشعب الروهنجيا ومنظماتها ببذل أقصى مجهوداته.

فندعوالله سبحانه وتعالى أن يتقبل جهوده الجبارة وخدماته العظيمة.

وصلى الله وسلم على نبينا مُحَمَّد وآله وصحبه أجمعين.

أخوكم في الله

التاريخ: 2010/10/20م

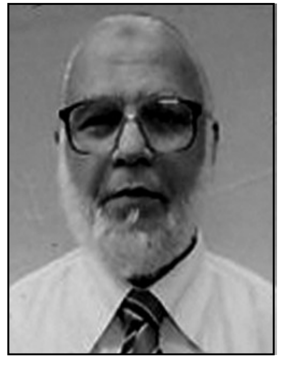
الأستاذ/ سيف الإسلام

رئيس منظمة روهنجيا المسلمة (**R.M.O**)

ورئيس منظمة تضامن الروهنجيا أراكان (بورما) سابقا

ورئيس رابطة الطلاب المسلمين الروهنجيين سابقا

In the name of Allah, The Most Merciful, The Most Beneficent



Message

I had the opportunity to go through the book – Arakan and Rohingya organizations – written by Br. Mohammed Wais.

It is an addition to the present stock of our knowledge on Arakan and the various organizations that have strived and striving for the emancipation of Arakan Rohingya people.

I would like to recommend all seekers of knowledge on Arakan and the struggle of the Rohingya people to study this valuable book.

Mohammed Yunus

Dr. Mohammed Yunus
President
Rohingya Solidarity Organisation (**RSO**)
Arakan (Burma)
Date : 17.10.2010

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ



الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده.

أمابعد! فإن كتاب"أراكان والمنظمات الروهنجية" الذي كتبه الأخ الفاضل/ مُحَمَّد أويس جلال أحمد يشتمل على حقائق تاريخية ومعلومات واقعية عن أراكان وسكانها، فقرأت بعض الصفحات منها فوجدتها كتابا مفيدا ، وبصفة خاصة أنه جمع المنظمات الروهنجية من أرجاء العالم – فجزاه الله خيرا ويتقبل خدماته وجهوده – آمين.

وصلى الله وسلم على نبينا مُحَمَّد وآله وصحبه أجمعين.

محبكم المخلص

15/10/2010

الدكتور/ مُحَمَّد علي بن سعيد حسين

رئيس جمعية روهنجيا البورمية بالإمارات العربية المتحدة

(BRA, UAE)

التاريخ :2010/10/15م



Date : 18. 10.2010

Bismillahir Rahmanir Raheem

It is my great pleasure to write some words about the book ‘Arakan and Rohingya Organizations ‘ written by Br.Mohammed Wais. I go through the book Alhamdulilah the book is written with great analysis of Arakan and Rohingya Organizations. It reveals real facts about Arakan and Rohingya Organizations. To the best of my opinion I would say its well composed book. It is a book that would be fruitful to every Rohingya.

May Allah accept all his sincere efforts,

Ameen.

Prof: Mohammed Zakaria

Rohingya leader

مقدمة المؤلف:

الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على سيد العرب و العجم، و على آله و أصحابه البررة و من تبعهم بإحسان و إيمان إلى يوم الدين، وبعد:

فلقد يشهد لنا التاريخ وينطق بأن منطقة أراكان كانت دولة إسلامية مستقلة، وسكانها يتمتعون بالحرية الكاملة منذ أكثر من ثلاثة قرون ونصف، وكانت لها مكانة متميزة في الثقافة الإسلامية والحضارة الدينية، كما هي طبقت الشريعة الإسلامية في جميع مجالات الحياة، حتى أصبحت أراكان مهدا للإسلام إلى أن هجم عليها البوذيون في عام 1784م، فاندرست تلك الدولة المسلمة من خريطة العالم، و انسحبت تلك الأمة المسلمة عن العالم المتمدن، فظلت تعيش عيشة الرق و العبودية، تعاني ألوان البلايا و المحن، وتكابد شرائر الحقد و الإحن. ومنذ الانسحاب البريطاني من شبه القارة الهندية عام 1948م انضمت أراكان إلى بورما الجائرة فاحتلت أراضيها، ودمرت مساجدها ومعابدها، وأغلقت مدارسها ومعاهدها، وقتلت آلافا من المسلمين الأبرياء، وقامت بإغلاق المنظمات الإسلامية والحركات السياسية وألغت جنسية المسلمين الروهنجيين عام 1982م في أرض أبائهم وأجدادهم فاضطر عدد كبير منهم إلى مغادرة وطنهم الأم.

وإن قضية أراكان إحدى القضايا الكبرى في العالم حيث إننا لانفترق بين قضية أراكان وبين قضية فلسطين وكشمير، لأن حكومة بورما تريد أن تمحو الشعب الروهنجيا من الوجود، وتمسح تاريخهم من تاريخ الكرة الأرضية، وذلك لايمكن إلا بمنعهم من تأسيس الأحزاب السياسية والحركات الإسلامية و التعليم والثقافة، فالحكومة البورمية تسير على خطتهاالشنيعة بتدمير المساجد، و المعاهد الإسلامية في أراكان، ومحوشعائرالإسلام وتراثه وقتل القادة الإسلاميين والرجال السياسيين والدعاة الكبار ولكن للأسف الشديد فأن العالم والمنظمات الحقوقية والأمم المتحدة لاتأخذ دورا فعالا لهذا الشعب المنكوب ولاتسمع أصواتها.

فلا يمكن لنا أن نقاوم هذه المؤامرات الهدامة ونواجه التحديات الخبيثة إلا بإعداد أنفسنا تحت لواء حزب إسلامي واحد مع نشرأوضاعنا الخطيرة في أرجاء العالم كي نأخذ دورا فعالا وبأسلحة العلم والمعرفة والثقافة، والغزوات الفكرية. فبناء على ذلك هذا الموضوع مهم جدا للمسلمين الأراكانيين وإخوانهم المسلمين في جميع العالم، وبذلك يستطيع الطلاب الروهنجيون والشعب الروهنجيا أن يوحدوا صفوفهم وكلماتهم ويسمعوا أصواتهم إلى العالم الإسلامي والعالم المتمدن التي تدعي على حفاظ الحقوق الإنسانية.

وإن المسلمين في أراكان المحتلة هم أصحاب الديار والأراضي الخصبة. وإنهم مسلمون يريدون العيش في ديارهم بالأمن والسلامة والحرية الكاملة، دون ظلم وعدوان، ودون ضغوط تمارس ضدهم، ودون مصادرة لأبسط حقوقهم، إلا أن بورما لا تعتبر ذلك حقا يستحقونه. فتحاول للقضاء عليهم وإقلاع جذورهم من أرض آبائهم وأجدادهم مستخدمة جميع الوسائل الممكنة المتاحة لديها فالمسلمون في أراكان المحتلة يعرف أهلهم بالإسلام الصحيح الذي أنزله الله تعالى على نبيه محمد – ﷺ – فهم يريدون أن يطبقوا الشريعة الإسلامية في السر والعلن ولكنهم الآن تحت احتلال بورما البوذية ولايزال الموقف الإجرامي الذي ترتكبه بورما لطمس شعائرالإسلام وآثاره وتشريد المسلمين عن وطنهم الحبيب وإغلاق الحركات والأحزاب حتى أن أرض أراكان تشهد كل يوم انتهاكات متتالية لحقوق الإنسان.

فقد قام بعض المفكرين والباحثين بالتعبير عن أوضاعهم الراهنة الخطيرة والمؤلمة، ولكن القليل يعالج الجانب السياسي والتنظيمي رغم كونه من أهم جوانب الحياة الإنسانية، ولا يمكن أن يتصور صورة قوم بكاملها بدون الحقوق الإنسانية والحرية الكاملة، فأردت وأحببت أن أوضح شيئا من هذا الجانب حسب طاقتي، فقصدت أن أتناول في هذا الكتاب أحوال الروهنجيين السياسية و التنظيمية وانتهاكات حقوق الإنسان للمسلمين الروهنجيين وهجرتهم إلى الخارج.

فألفت أنظار شعبنا إلى توحيد الصفوف وإجماع كلماتهم ضد الحكومة البورمية الحاقدة على الإسلام والمسلمين ، كما أرجومن العالم والمنظمات الحقوقية والأمم المتحدة ومنظمة المؤتمرالإسلامي أن يأخذ دورا فعالا لهذا الشعب المنكوب. والله هو الموفق والمعين.

محمد أويس جلال أحمد

2010/10/30م

معلومات وجيزة عن ميانمار (بورما)

خريطة ميانمار(بورما)

ميانمار بورما سابقا هي إحدى دول جنوب شرق آسيا

في 1 أبريل1937 م انفصلت عن الإدارة البريطانية للهند نتيجة اقتراع بشأن بقائها مع مستعمرة الهند أو استقلالها لتكون مستعمرة بريطانية منفصلة، حيث كانت إحدى ولايات الهند المتحدة تتألف من اتحاد عدة ولايات، هي بورما وكارن وكايا وشان وكاشين وشن . وقد نالت استقلالها أخيراً سنة1948 م وانفصلت عن الاستعمار البريطاني. ويختلف سكان بورما من حيث التركيب العرقي واللغوي بسبب تعدد العناصر المكونة للدولة، ويتحدث أغلب سكانها اللغة البورمية، وباقي السكان يتحدثون بلغات متعددة، ومن بين الجماعات المتعددة في أراكان، ويعيشون في القسم الجنوبي من مرتفعات، "أراكان يوما" وجماعات الكاشين، وينتشر الإسلام بين هذه الجماعات.

الموقع:

تحد بورما من الشمال الشرقي الصين، وتحدها الهند وبنغلاديش من الشمال الغربي، وتشترك حدود بورما مع كل من لاوس وتايلاند، أما حدودها الجنوبية فسواحل تطل على خليج البنغال والمحيط الهندي ويمتد ذراع من بورما نحو الجنوب الشرقي في شبه جزيرة الملايو، ولقد احتلت بريطانيا بورما في نهاية القرن التاسع عشر وحتى استقلالها في 1948م وتعد يانغون أكبر مدنها كما كانت العاصمة السابقة للبلاد.

وسكان بورما حسب إحصائية الأمم المتحدة في 2007م بلغ48798000.

وتبلغ مساحتها ستمائة وثمانين ألف كيلو متر مربع، وعاصمة بورما الجديدة هي نايابيداو.

العاصمة القديمة يانغون والجديدة نايابيداو

اللغة الرسمية : البورمية

المساحة: 680000 كيلومترمربع

عدد السكان: 48798000

الحكومة:حكم عسكري استبدادي

نسبة المسلمين لاتقل عن 15% من مجموع السكان

وقيل نسبة المسلمين حوالي 20%

الأرض والمناخ:

تحد المرتفعات بورما من الغرب حيث جبال أراكان وهضبة شين، وترتفع أرضها في الشرق نحو تايلاند ولاوس، وأهم أنهارها "ايراوادي"، ويجري في وسط البلاد من الشمال إلى الجنوب في وسط أرض سهلة وقسم من نهر سلوين قرب حدودها الشرقية. أحوالها المناخية تتدرج تحت النظام الموسمي، وتقل حدة الحرارة في الشمال أما الجنوب فحار رطب وتسوق الرياح الموسمية الجنوبية الغربية أمطارها فتتساقط في الصيف بكميات وفيرة.

الصادرات:

بورما بلد زراعي يعيش ثلاثة أرباع أهلها على الزراعة ويعمل بالزراعة 43% من القوى العاملة، أبرز محاصيلهم الأرز وهو الغذاء الأساسي لمعظم سكانها، ويفيض عن حاجتها وتصدر منه كميات كبيرة وتحتل المكانة الرابعة في تصدير الأرز بين دول العالم و إلى جانبه، يزرع الذرة والبذور الزيتية، ثم المطاط وقصب السكر والشاي، وتشغل الغابات مساحة واسعة تزيد على نصف البلاد ولهذا يعتبر الخشب الجيد من أهم صادراتها. هذا إلى جانب بعض المعادن والرصاص والبترول[1].

الأديان:

توجد في بورما عدة ديانات ولكن أكثر سكانها يعتقدون العقيدة البوذية وأقليتها يعتنقون الإسلام، وهم يتركزون في الشمال على حدود الهند، والديانات والعقائد الأخرى مثل الإسلام والروحانية وعباد الحيوانات والسماء وغيرها.

الإسلام في بورما:

يقول زعماء الجالية المسلمة في العاصمة يانجون (رانجون) إن الإسلام دخل بورما منذ القرن الأول الهجري على أيدي التجار العرب (أي عن طريق أراكان) في حين تقول السلطات إنه دخل مع الاحتلال البريطاني للبلاد عام 1824م، ومن هذا المنطلق يتمُّ حرمان كل مسلم لا يستطيع إثبات جذوره في البلاد قبل هذا العام من الجنسية[2].

---

[1]. http://www.nwady.com/up/uploads/1980435db7.jpg

[2]. http://www.shatharat.net/vb/showthread.php?t=9253

نظام التعليم في ميانمار (بورما)

إن التعليم في ميانمار يبدأ من (KG) الأول وتمتد حتى (KG) الثالث. بعد ذلك، يستمر التعليم الابتدائي إلى خمس سنوات، و هي إجبارية. و يليه التعليم المتوسط الذي يستمر من الصف السادس إلى الصف الثامن، وتليها المرحلة الثانوية التي تستمر لمدة عامين. وتستمر الكلية لمدة عامين في الكليات الإقليمية. و ينتهي البكالوريوس في ثلاث أو أربع سنوات في الجامعات. ويمكن تكميل مرحلة الماجستير التي تمتد من سنة إلى سنتين، وتنتهي الدكتوراه التي عادة يستغرق فيها من 6 إلى 9 سنوات. كما يقدم التعليم البورمي الدراسات الهندسية التي تستمر لمدة 5 إلى 6 سنوات، بينما الطب لمدة 6 سنوات ونصف السنة.

النظام التعليمي في بورما هو الذي تديره وزارة التربية والتعليم للحكومة. الجامعات والمعاهد المهنية في بورما العليا و بورما السفلى يديرها كيانان منفصلان . و نظام التعليم البورمي يستند إلى نظام التعليم البريطاني، و التعليم إلزامي حتى نهاية المرحلة الابتدائية.

نسبة المثقفين في بورما وفقا لمعهد اليونسكو للإحصاء (2005) يبلغ 89.7 ٪ (ذكور : 93.7 ٪، الإناث : 86.2 ٪)، و الميزانية السنوية المخصصة للتعليم من قبل الحكومة ضعيفة، وحوالي 1.2 ٪ فقط ينفق سنويا على التعليم. و الإنجليزية تدرس كلغة ثانية في روضات الأطفال.[3]

تاريخ نظام التعليم:

عندما حصلت بورما على الاستقلال في 1948م، قصدت الحكومة أن تخلق جيلا مثقفا والسّكان المثقفين، وتعتقد بورما على أنها سوف تحصل الدرجة العليا في مجال التعليم في قارة آسيا. و كانت مسيرتها صادقة بينما وقعت بورما تحت ظل سيطرة الحكومة العسكرية الدكتاتورية عام 1962م فأصبحت بورما دولة منعزلة العالم و كادت تسقط من النشاطات التعليمية و التربوية بتغيير نظام التعليم المروج، في النظام الاشتراكي. تستعمل الحكومة المدارس و الجامعات كآلات استراتيجية لها. و في سنة 1990م جددت الحكومة نظام التعليم.[4]

---

[3].Internet: education system in Myanmar/report of UNISCO, 2005

[4] . خالد الإسلام مشرف, مشكلة التعليم للمسلمين في أراكان المحتلة, 2010 م, ص 40.

الموقع الجغرافي لأراكان المحتلة

خريطة أراكان الحالية

الموقع الجغرافي:

تقع أراكان في جنوب شرق قارة آسيا ما بين خطي طول 92 - 96 شرقا وما بين خطي عرض 17□ - 22□ شمال خط الإستواء، وهي أرض الجبال والوديان بالجانب الغربي من بورما، ويبلغ حدودها مع بنغلاديش مسافة 171 ميلا كما تمتد على خليج البنغال الساحلي حوالى 360 ميلا نحو الغرب.[5]

ويبلغ عرضها في الشمال نحو 100 ميل، وينقص هذا تدريجيا حتى يبقي في الجنوب نحو 20 ميلا فحسب.

الحدود:

تحدها من الغرب والجنوب الغربي خليج البنغال ومن الشمال الهند والصين، ومن الشمال الغربي بنغلاديش، ومن الشرق سلسلة الجبال هملايا المعروف بـ "أراكان يوما" وهي التي تعطي أراكان وحدة جغرافية طبيعية مستقلة.

المساحة:

كانت مساحتها نحو 20000 ميل مربع تقريبا في العهد الإسلامي ثم نقصت تدريجيا في عهد الحكومة البريطانية والبورمية إلى نحو 16 ألف ميل مربع و بقيت الآن 14200 ميل مربع تقريبا.[6]

المناخ:

مناخ أراكان مثل مناخ بنغلاديش وفيها كثير من الأودية و الأنهار وفيها الموانئ الصغيرة و الكبيرة أكبرها وأشهرها أكياب على البحر الهندي، يرى فيها كثير من السفن المشحونة بالحبوب والفواكه والبضايع تجري وتروح في الأنهار والأودية لأن أكثرها صالحة لسير السفن.

المواسم:

تقع أراكان في المنطقة الحارة، وتوجد فيها ثلاثة مواسم:

موسم الأمطار

موسم الصيف

موسم الشتاء

---

[5] . د. مُحَمَّد يونس، أراكان: السكان، البلاد التاريخ ترجمة أستاذ إكرام الله، الطبعة الخامسة، (شيتاغونغ: منظمة تضامن الروانغية، 2009م)، ص 8.

[6] . محفوظ الرحمن أكند، قضية الروانغيا و وجهة نظر بنغلاديش.، (داكا: مؤسسة إسلامية بنغلاديشي، 2005م)، ص 25.

الصيف: يبدأ من شهر مارس و ينتهي في شهر مايو،
والأمطار: يبدأ من شهر يو نيو، و ينتهي في شهر أكتوبر،
و بسبب قربها من البر هواؤها معتدل، و يبلغ مجموع الأمطار فيها 200 بوصة سنويا.[7]

الديانة:

توجد في أراكان أصلان عرقيان كبيران، "الروهنجيا" و"مغ".
فالروهنجيون كلهم مسلمون وأما "مغ" فكلهم أتباع غوتم بوذا.

إن المسلمين الروهنجيين راسخون في عقائدهم الإسلامية، وصالحون في أعمالهم الدينية، وفي قلوبهم محبة شديدة للإسلام والمسلمين، ويحبون القرآن الكريم ولغة القرآن العربية، ويدرسونها في مساجدهم ومدارسهم، وجلهم يتبعون الفقه الحنفي، وثقافتهم ثقافة إسلامية تخالف الثقافة الكافرة، وفيهم حفاظ القرآن الكريم وعلماء التفسير والحديث والفقه الإسلامي، وكثير من شبان الروهنجيا يسافرون لطلب العلم إلى مدارس الهند وباكستان وبنغلادبش و البلاد النائية من البلدان العربية مثل المملكة العربة السعودية والعراق و مصر وليبيا وغيرها، ومعظم الطلبة يحبون السفر إلى المملكة العربية السعودية لحصول العلم الديني من منبعه الأصيل.

المسلمون الروهنجيون رغم كونهم تحت ظل الحكومة البورمية الأجنبية المتعصبة فهم في جهد متواصل ناجح و مستمر للحفاظ على دينهم و عقيدتهم و تراثهم و ثقافتهم، وتمكنوا من ذلك لاتباعهم دين الإسلام و إخلاصهم له، و لاستعدادهم للجهاد بالمال و النفس للمحافظة على دينهم وثقافتهم في هذه المنطقة.

أهم المدن

يبلغ مجموع مدن أراكان 17 مدينة:[8]
ومن أهمها: 1- أكياب 2- راتيدونغ 3- بوتيدونغ 4- منغدو 5-مانبرا
6- مروهانغ 7-آن 8- ساندوي 9- تنغوف 10- غوا 11- مان أونغ
12- شاكفيو13- قيوقتو
14- رامبرى 15- بوناجيات16- نيوبون 17- بوكتاو

العاصمة:

[7]. مُحَمَّد أشرف العالم، " الخلفية التاريخية لأراكان"، مجلة تذكارية لجمعية أراكان التاريخية، شيتاغونغ، 1999م، ص 111.

[8]. نفس المصدر، ص 9.

إن مدينة أكياب التي تقع في شمال أراكان على مصب نهركلادان، هي عاصمة أراكان، وفيها ميناء رئيسي لأراكان، وفيها مطار يستقبل الطائرات، وترتبط أراكان مع بورما عبر مدينة أكياب، ولها اتصالات خارجية عبرالخطوط الجوية والنهرية وفيها السكك الحديدية قديما، وهي مركز تجاري لأراكان وتوجد فيها الدوائرالحكومية والمؤسسات التجارية .

وتوجد في أكياب من الآثار القديمة كما تشير الروايات في الأسرات القديمة ما يدل على وصول العرب إلى مقاطعة أراكان في أواخر 172هجري الموافق 788م أي في أوائل خلافة أمير المؤمنين هارون الرشيد العباسي[9].

قيل: إن اسم أكياب اشتقت "من عق ياب" الفارسية، وقد صارت أكياب بتغيير يسير لكثرة استعمالها.[10] ومن الناحية الدبلوماسية أن عاصمة أكياب هامة جدا لأجل كونها مدينة ساحلية ووقوعها على خليج البنغال، و مواصلتها البحرية مع أنحاء الدول سهلة جدا .[11]

الأنهار:

وفي أراكان سبعة أنهار مشهورة :
1. ناف 2. مايو 3. كلادان 4. ليمبرو 5. آن 6. تنغوف 7. ساندوى
وهذه الأنهار تستعمل كطرق رئيسية للنقل والمواصلات في أراكان.[12]
ويوجد بجوار ساحل أراكان العديد من الجزر، أكبرها جزيرة "رامبري" و "شدوبا"

أهم وسائل المواصلات:

ومن أهم وسائل المواصلات لأراكان مع بورما هي الطرق البحرية والجوية، وبالإضافة إلى ذلك توجد ثلاث مضيقات جبلية أيضا، وهي التي تربط أراكان

[9]. نبذة من تاريخ المسلمين في مقاطعة أراكان، (شيتاغونغ: منظمة تضامن الروهنجيا- أراكان،1994م)، ص 5.

[10]. مُحَمَّد أمين الندوي، المسلمون الروانغا في أراكان: مشاكلهم الجذرية و حلها، المجلة السنوية لجمعية أراكان التريخية، (شيتاغونغ: منظمة تايخ أراكان،2001-2002م)، ص 3.

[11]. Dr mohammad yunus,.A history of arakan: past and present, chittagong: Rohingya solidarity organization,1994 page 15-20.

[12]. محفوظ الرحمن أكند، قضية الروانغيا و وجهة نظر بنغلاديش.، (داكا: مؤسسة إسلامية بنغلاديشي، 2005م)، ص 23.

مع بورما عن طريق برى، ومنها مضيق تنغوب، وهو الوحيد الصالح للمرور بسيارات النقل فى جميع المواسم.[13]

الانتاج والمحاصل:

إن منتجات مقاطعة أراكان كثيرة، من الحبوب ولاسيما الأرز بعدة أقسامها، مثل "فيجام" و"بيني" وغيرهما، و من غاباتها يحصل على كثير من الأخشاب الثمينة، من الساج وغيره، ويصدر إلى البلاد الأخرى كما يصدر الأرز والحبوب والفواكه الكثيرة، وتصاد الأسماك وتصدر إلى بلاد شتى.

كما تنتج أراكان قدرا وافرا من الفلفل، والفول، والفول الهندي، والتبغ، وقصب السكر، والذرة، وأنواعا من العدس والخضروات كالفجل والقرنبيط والدباء والبطاطس والطماطم والباذنجان والخيار والقلقاس، وأنواع من الفواكه كالخوخ والمشمش والموز والبطيخ والبرتقال الجوافة والمانجو والأناناس والرمان والشمام، وهذه الأشياء تنتج على الطريقة التقليدية بدون أية مساندة حكومية.[14]

أهم الصناعات والتجاريات:

صناعة الملح: يوجد فى أراكان عدة مصانع لصناعة الملح، يصنع الملح فيها من مياه البحر التي تتوفر فى سواحل أراكان، وكذا يستخرج الملح من بعض طاسات تقع فى مناطق منغدو، فكتو، كيوكبيو، رحمبرى، ساندوى، تنغوب وغوا وغيرها، وكذلك يصنع الملح في معظم هذه المدن بتخزين المياه البحرية فى الحفر أيضا.

بساتين الجوز الهندي: تغرس أشجار الجوز الهندي فى أراكان محليا وعلى نطاق ضيق، وقدر إنتاجه السنوي في هذه المنطقة نحو 15 مليون حبة، يوجد فى كل من مدينة "ساندوي" و "غوا" مصنع لصناعة الحبال من قشور الجوز الهندي، ومع وفرة زيت الجوز الهندي الذي يستعمل كعنصر أساسي لصناعة الصابون، فلايوجد في أراكان حتى الآن أي مصنع لصناعةالصابون.

الأخشاب البنائية: قامت الحكومة البورمية البوذية بإنشاء عدة مصانع للأخشاب فى بعض قرى أراكان للحصول على الأخشاب البنائية التى تعتبر أكبر

13. د. محمد يونس، أراكان: السكان، البلاد التاريخ ترجمة أستاذ إكرام الله، الطبعة الخامسة، (شيتاغونغ: منظمة تضامن الروانغية، 2009م)، ص9.

14. أبو الفياض إسماعيل، وضع المدارس الدينية و مناهجها التعليمية في أراكان،2003م ص15.

صادرات بورما، لكنها تمنع المسلمين من إقامة مثل هذه المصانع فى شمال أراكان (منطقة أغلبية المسلمين) حيث تتوفر أنواع جيدة من الأخشاب، كالساج والتاك والخشب الحديدى " بينكادو"، كان هذا هو السبب لقلة إنتاجها فى أراكان الشمالية ومع ذلك وجد كثير من المسلمين ممن يشتغلون بصناعة الأخشاب بأيديهم على الطريقة التقليدية، لكنهم منعوا من ذلك أيضا من قبل سلطات الحكومة البورمية البوذية.

تربية الحيوانات: بالرغم من أنه لا يوجد في أراكان أى مشروع حكومى لرعاية الحيوانات وتربيتها، فإن معظم الفلاحين يقومون بتربية الحيوانات والدواجن محليا بدون أية مساندة من قبل الحكومة.

الصناعات الصغيرة والمحلية: يوجد في أراكان حوالى 33 مصنعا للأرز، وكذا يوجد فى مدينة أكياب على الأقل مصنع واحد للثلج ومصنع لصناعة المشروبات الغازية كما يوجد فيها مصنع واحد للقطن أيضا، وكذلك توجد فى معظم قرى أراكان آلات نسج الأثواب اليدوية بقدر وافر، ووضعت الحكومة فيما بعد حجر الأساس لمصنع صغير لصناعة السكر فى مدينة كيو كتو، ويضم إليه مصنع لصناعة الخمور.

قصب السكر: ينتج فى أراكان بقدر وافر، معظم السكر والقند يصنع منه، إلا أن القند يصنع حتى الآن على الطريقة التقليدية.[15]

وتوجد بعض المصانع الأخرى في أراكان من مصانع الثلج ومصانع المشروبات الغازية ومصانع القطن ومصانع السكر والقند وغيرها من المصانع الأتوماتكية واليدوية.

15. د. محمد يونس، أراكان: السكان، البلاد التاريخ ترجمة أستاذ إكرام الله، الطبعة الخامسة، (شيتاغونغ: منظمة تضامن الروانغية، 2009م)، ص13.

أراكان: السكان : الماضي و الحاضر

الخلفية التاريخية:

كانت أراكان دولة إسلامية منذ عام 1430م واحتلتها بورما في 28 ديسمبر عام 1784م، وتعد الآن ضمن ولايات بورما الاتحادية . والمسلمون يشكلون فيها أغلبية. وعلاقة العرب بأراكان عريقة جدا منذ العصر الجاهلي؛ وفي القرن الثالث الميلادي جاء العرب إلى أراكان للتجارة واستوطنوا فيها. وإن سواحل أراكان وضفاف خليج البنغال قد شهدت فيها عدد من المساجد والمراكز الإسلامية خلال خمسين عاما من بعثة الرسول – ﷺ.

علاقة الإسلام بأراكان وطيدة جداً منذ القرون حيث ذكر المؤرخون أن مملكة أراكان كانت لها علاقة وطيدة مع الخلفاء المسلمين أيام الخلافة الأموية والعباسية، وكذلك يوفد كلا الطرفين البعثات الدبلوماسية والتجارية والسياحية بين حين وآخر إلى الطرف الآخر. وبطلب من ملك أراكان فقد أوفد إليه بوفد يضم عددا من الدعاة والمصلحين، وبفضل دعوتهم انتشر الإسلام في ربوع أراكان واعتنق معظم سكان أراكان الإسلام طواعية. وكذلك استوطن في أراكان عدد من الدعاة والتجار والسياح المسلمين خاصة من السادة العلويين وأهل العراق من العرب.[16]

عدد السكان:

كانت أراكان دولة إسلامية مستقلة حرة في جنوب شرق آسيا (من 1430م إلي 1784م)، وهي الآن واحدة من 14 ولاية ومقاطعة من بورما المتحدة (ميانمار) حاليا، يبلغ مجموع عدد سكانها نحو أربعة ملايين نسمة، يوجد فيها أصلان عرقيان كبيران:

1-الروهنجيا : وهم يشكلون 70% من مجموع سكان ولاية أراكان وكلهم مسلمون.

[16]. محمد أمين الندوي ، المسلون الروهنجيا في أرأكان: مشاكلهم الجذرية وحلها، من http://voiceofarakan.com/nadwi-rohingya%20problem.htm

2-المغ: وهم يشكلون 25% من مجموع السكان، وهؤلاء كلهم بوذيون، أتباع لغوتم بوذة، والباقي 5% عباد المظاهر الطبيعية وهم أهل الجبال والغابات، ومعظمهم متخلفون في جميع مجالات الحياة وغير متحضرين ويعيشون في الغابات كالو حوش.

والمسلمون يقطنون بأغلبية ساحقة في المنطقة الشمالية المتآخمة لحدود بنغلاديش، وهم يشكلون في هذه المنطقة 90% من مجموع سكان الولاية.[17]

وقد يوجد الخلاف في عدد سكان أراكان لعدم كون الإحصاء الحكومي بعد استقلال بورما.

- ❖ مجموعة عدد سكانها 50 مائة ألف، منهم ثلاثون مائة ألف الروهنجيا، و هو 60% في مجموع سكان المنطقة.[18]
- ❖ مجموعة عدد السكان 40 مائة ألف، منهم 20 مائة ألف "مغ"، و14 مائة آلاف الروهنجيا، وأربعمائة ألف من عباد المظاهر الطبيعية، و مائتا ألف الهنود و النصرانية.[19]
- ❖ مجموعة عدد السكان 30- 35 مائة ألف، منها 14 مائة ألف الرّوهنجيا.[20]

أما قول الدكتور محمّديونس والقول الثالث أرجح وأصح ولايعتبرالقول الآخير لأن سكانها يزيدحاليا من الأقوال الراجحة.

كلمة " أراكان" وخلفيتها التاريخية:

ولكلمة "أراكان" تاريخ قديم عبر قرون، ومن المحقق أنها اشتقت من العربية والفارسية، واسم أراكان أقدم، وفي جغرافية تليمى (ptolemy) كان اسمها "أرغير" (Arghyre)، وقد ادعى الباحثون الراخاين أنها محرفة من ريخا بورا،

[17]. د. محمّد يونس، أراكان: السكان، البلاد التاريخ ترجمة أستاذ إكرام الله، الطبعة الخامسة، (شيتاغونغ: منظمة تضامن الروانغية، 2009م)، ص5.

[18].Dr mohammad yunus، A history of arakan: past and present، chittagong: Rohingya solidarity orgonization،1994 page 12.

[19]. US Committee for Refugee P 5

[20]. Dr. Abdul Karim، The Rohingyas، A Short Account of their history and culture، (Chittagong : arakan historical society,2000)P2

وكلمة "*ملك أراكان*"، منقوشة على عمود حجرى ينتمى إلى النسل القمري للقرن الثامن بمعبد " شتائنغ" الواقع في " مروكو"[21] كما توجد كلمة أراكان في الكتاب الجغرافي اللاتيني لفيتابينو 1597م، وتلفظ الكلمة سواء، ذكر فيروز منرك (1628-1642م) هذا الملك باسم أراكان فقد اشتهر باسم أراكان منذ أن احتل المسلمون هذه البلاد سنة 1400م.[22]

وقال الأستاذ مُحَمَّد أمين الندوي: بأن أركان اسم عربي إسلامي حيث يثبت من كتاب المؤرخ الأركاني الشهير مُحَمَّد خليل الرحمن الأركاني بأن المسلمين قاموا في هذه المنطقة بالدعوة إلى الإسلام وإتباع أركانه الخمسة التي بني عليها الإسلام، فأعتنق ملك رخام "غولنغي" الإسلام بيد الداعي المسلم الأمير حمزة، وتلقن منه أركان الإسلام الخمسة. فسمي مملكته بأراكان يراد به أرض أركان الإسلام أي موطن المسلمين ومركزهم في هذه المنطقة.وكذلك ذكر المؤرخون عن مُحَمَّد ابن الحنفية أو مُحَمَّد حنيفة وعلاقته بأركان واعتناق الإسلام ملكة أركان "كايافري" بيده وحكومة الشيخ عبد الله في أركان. كما ذكر كثير من المؤرخين بأن العرب أنشأوا في أراكان مملكة عربية إسلامية مستقلة بين القرن السابع والقرن الثاني عشر الميلادي،[23] وعنده في الأصل أركان وليس أراكان.

الإسلام في أراكان:

لقدظهرالإسلام في أراكان في القرن السابع الميلادي أي بعدمائة عام من وفاة الرسول -ﷺ- وقد توسعت الدولة الإسلامية فصارت إمبراطورية عظيمة امتدت سيادتها البحرية من حوض البحرالأبيض المتوسط نزولاإلى البحرالأحمرحتى حدودها المحيط الهندي.[24]

[21] . موسى ياعز، the Muslim of Burma: A Study of minority group، سيرو سالم: جامعة هبرو، 1981م، ص 18.

[22] . أمان الله، " دي ايتومولوجي أن أراكان"، الأراكان، د ن، العدد: 2، 1997، ص 4.

[23]. محمد أمين الندوي ، المسلون الروهنجيا في أرأكان: مشاكلهم الجذرية وحلها، من http://voiceofarakan.com/nadwi-rohingya%20problem.htm

[24].Dr.Mohammed Yunus, A History of Arakan past and present,p20

كان العرب يعتبرون ملوك البحر إنهم كانوا في العصورالماضية قبل الإسلام أيضا يسافرون على سفنهم مع سواحل المحيط الهندي من موانئ الشرق الأوسط إلى الشرق الأقصى حتى الصين حتى إن المحيط الهندي كان يشتهر إلى وقت من الزمان باسم " بحيرة العرب".[25]

ولاتزال هناك مستوطنات عربية على طول "كون كان " و " مالبار" و" كورماندال " و" نيكوبار" و شاطئ أراكان" و" الملايو"و" سومطرة " و"جاوة".[26]

وكان العرب مطلعين جيدا على منطقة روهانج منذ قبل ظهور الإسلام في عام 610م وكانوا ينزلون بها لاستراحة قليلة أثناء رحلتهم حتى تتجدد قواهم ويستعدوا من جديد لمواصلة رحلتهم إلى الصين كما كانوا يستغلون أخشاب الساج التي تتوفر في هذه المنطقة لبناء سفنهم وتصليحها ، أوراق التاريخ مليئة بالشواهد التاريخية والأثارالقديمة والمراجع الموثوقة الصحيحة على وجود قرى العرب المسلمين في أراكان منذ بداية القرن الأول من الإسلام في عام 610م.

يقول الدكتور مُحَمَّد يونس نقلا عن المؤرخ الشهير" أر. بى. إسمارت صاحب كتاب Burma Gazeteer "كان للتجار العرب صلة وثيقة مع أهل أراكان منذ قبل 788م، وكانوا قد قاموا فى ذلك الوقت بتعريف الإسلام أمامهم بأسرع ما يمكن، وكان ميناء جزيرة "رحمبري" فى جنوب أراكان اسما مألوفا لدى البحارة العرب فى الصدر الأول"

ومن الأخبار الواردة الكثيرة فى مجيء العرب إلى أراكان خلال القرن الثامن الميلادي: أن أسطولا صغيرا لسفنهم التجارية قد تحطم نتيجة لمصادمة مع صخور سواحل البحر قرب جزر "رحمبرى" و"شدوبا" والتجار البائسون بعد أن نجوا من الغرق فى البحر التجأوا إلى القرى المحلية، وبدأوا بنشر الإسلام والدعوة إلى الله – سبحانه وتعالى – بين أهلها، وكثير منهم استقروا فيها واستوطنوها للأبد وتزوجوا من الفتيات المحليات.

وما زال الإسلام ينتشر فى هذه المنطقة مع كل محاسنه وبكل سرعة خلال القرون المتتابعة.[27]

[25]. د. مُحَمَّد يونس، أراكان: السكان، البلاد التاريخ ترجمة أستاذ إكرام الله، الطبعة الخامسة، (شيتاغونغ: منظمة تضامن الروانغية، 2009م)، ص 15.

[26]. Dr.Mohammed Yunus, A History of Arakan past and present,p25

يقول المؤرخ" جي هارفيه "في كتابه : History Outline Of Burmese بعد القرن العاشركانت البلاد لاتزال بوذية بالرغم من انتشارالإسلام وانتشارالمساجد والمعابد ولاشك أن التأثيرالإسلامي هوالذي أدى إلى حجاب النساء المسلمات في أراكان أكثرمنه في بورما.[28]

يقول الشيخ/ دين أبوالبشررئيس منظمة تضامن الرهنجيا أراكان (بورما) سابقا وصل الإسلام في أراكان بواسطة التجار العرب وعلى رأسهم الصحابي الجليل وقاص بن مالك –ﷺ– ومجموعة من التابعين وأتباعهم في القرن الأول الهجري حيث كان العرب يمارسون التجارة وفي يوم من الأيام انكسرت سفينتهم أثناء سفرهم للتجارة في وسط خليج البنغال على مقربة من ساحل أراكان فاضطروا إلى اللجوء إلى جزيرة رحمبي بأراكان، وبعد ذلك توطنوا في أراكان وتزوجوا من السكان المحليين .فبدأوا بممارسة الأعمال الدعوية بين السكان المحليين، ويدعونهم إلى الدين وبعده دخل الإسلام إلى بورما عن طريق أراكان.

وفى القرن الثالث عشر الميلادى شيدت مساجد جميلة وبديعة وبرزت فى حيز الوجود على الساحل من آسام إلى ملايا وكانت تنظر من بعيد كالنقط، وتسمى هذه المساجد بـ " بدرمقام"، وخلال هذه الأيام كانت نشاطات العرب التجارية قد ازدادت واتسعت حتى جزر أنديمان، نكوبارز، سواحل أراكان، ملايا، سومطره وجاوا، وكان الإسلام وصل وانتشر فى هذه المناطق بدون أية مساندة سياسية أو قوة عسكرية بعيدا عن غزو السلطان محمود الغزنوى رحمه الله للهند والاضطرابات الموجودة هناك فى ذاك الوقت.

فقد وجدنا في كتب التاريخ أن الإسلام قد وصل إلى أرض أراكان عن طريقتين:

أولا: مباشرة من العرب المسلمين عن طريق التجارة حيث إنهم جاءوا إلى أراكان فبدءوا بنشرالدين الإسلامي بين أرجائها لإخراج سكانها من جورالأديان الباطلة المظلمة إلى الدين الإسلامي الحنيف ، ووضحوا عليهم سبيل الرشاد والهداية وسبيل الضلال لأن الإسلام ليس فيه شئ من الغموض والخفاء ولايقول مثل

[27]. د. محمد يونس، أراكان: السكان، البلاد التاريخ ترجمة أستاذ إكرام الله، الطبعة الخامسة، (شيتاغونغ: منظمة تضامن الروانغية، 2009م)، ص 16.

[28]. Dr.Mohammed Yunus, A History of Arakan past and present,p27

الأديان الباطلة " أغمض عينيك ثم اعتقد" فلايترك أتباعه جاهلين لايعلمون بل يحاول ليتركهم على المناخ الديني ليكونوا على علم وبصيرة كاملة خاصة عن الناحية الدينية الصحيحة.وفي تلك الأيام قام الفقهاء والدعاة والزهاد بزيارة أراكان لنشرالإسلام والدعوة في أرجائها.

وانطلاقا من ذلك جاء في حيزالوجود بعض المساجد والمعابد التي تسمى بـ" بدرمقام" انتسابا إلى العابد الشهير الشيخ/ بدرعالم وأيضا نرى في كتب التاريخ كثيرا من أسماء الفقهاء والعابدين الذين لعبوا دورا هاما بالدعوة في أراكان مثل باباجي شاه منعم في أنباري وبيرشاه في أكياب وهؤلاء كلهم كانوا في القرن الثامن الميلادي حتى نهاية القرن الثالث عشرالميلادي كان الإسلام قد تمركز على قلب وروح الناس فيمابين إفريقيا وآسيا من مناطق سواحل المحيط الأطلنطي إلى البنغال وبذر مجموعا من القيم الإسلامية القوية وازداد عدد المسلمين وقوتهم مع مرورالأيام إلى أن استطاعوا من إقامة دولتهم الإسلامية المستقلة بأنفسهم

ثانيا: عن طريق الهند يشهد لنا التاريخ أن أراكان لم يكن منفصلا عن البنغال وكان بينهما علاقة وطيدة في الثقافة والحضارة لأن منطقة شيتاغونغ كانت تابعة لسلطة أراكان لفترة زمنية طويلة،[29] وبخاصة في القرن الخامس عشرالميلادي حيث أنه يعد نقطة هامة في تاريخ أراكان ففي هذا القرن سافركثيرمن الطبقات المثقفة من المسلمين إلى أراكان من أرض البنغال وهؤلاء ذهبوا بدعوة خاصة من ملك أراكان آنذاك[30].

ففي بداية القرن الخامس عشرالميلادي في عام1406م اضطرملك أراكان البوذي نراميخلة إلى اللجوء إلى حاكم البنغال في بلاط غوربعد انهزامه على يد ملك بورما.

ومن الحقائق الذهبية النادرة لتاريخ أراكان أنه كان يشترط لملوك أراكان قبل توليهم على عرش الدولة أن يكونوا حاصلين على شهادة الفضيلة في العلوم الإسلامية وكانت العملات والوسامات والشعارات الملكية تنقش وتحفرفيها كلمة" لاإله إلا الله محمدرسول الله "والأية القرآنية:{أن أقيموا الدين} حتى ازداد عدد المسلمين

[29].نفس المصدرص26.

[30].Dr.Abdul Karim,The Rohaingas A short A ccount of their History and Cultue,p27

وقوتهم مع مرورالأيام إلى أن استطاعوا من إقامة الدولة الإسلامية المستقلة بأنفسهم.

وإن أراكان لم تزل ملكا مستقلا ومحكوما بالهندوس والمسلمين والبورميين في أطوار التاريخ المختلفة، إن ملوك أراكان بنوا ثمانية مدن كعواصمهم المتبادلة.[31]

الرفم	العاصمة	عدد الملوك	زمن الحكومة
1	دنيابدي	25	من 146م إلى 746م
2	بيشالي	12	من 788م إلى 994م
3	فينشا	15	من 1018م إلى 1103م
4	فيرين	8	من 1103م إلى 1168م
5	كريت	4	من 1168م إلى 1180م
6	فينشا الثاني	16	من 1180م إلى 1237م
7	لنغيت	17	من 1237م إلى 1430م
8	مروكو	48	من 1430م إلى 1784م

وقد أسس ملوك النسل القمري مدينة بيشالي عام 788م، وجاء في التاريخ أنهم حكموها حوالى 230 سنة، وانتهت حكومة النسل القمرى باحتلال المغول سنة 957م.[32]

كماقلت سابقا بأن التاريخ يشهد لنا وينطق بأن دولة أراكان كانت دولة إسلامية مستقلة وسكانها يتمتعون بالحرية الكاملة منذ أكثر من ثلاثة قرون ونصف.

[31]. محفوظ الرحمن أكند، قضية الروانغيا و وجهة نظر بنغلاديش.، (داكا: مؤسسة إسلامية بنغلاديشي، 2005م)، ص 27.

[32]. دي جي ايف هال، **تاريخ آسيا الجنوبية** الشرقية، (نيو يورك، 1967م)، ص 389.

فأذكر**بعض أسماء الملوك الأراكانيين**[33] **مع فتراتهم**

رقم	أسماء الملوك	الأسماء المسلمة	مدة الحكومة
1	نرمكهلا (أي) شاومن	سليمان شاه	1430م-1434م
2	مينغ كهاري	علي خان	1434م-1459م
3	باشاؤبرو	كليم شاه	1459م-1482م
4	دوليا	ماتهو شاه	1482م-1492م
5	باشاؤ نيو	مُحَمَّد شاه	1492م-1493م
6	إن أونغ	نوري شاه	1493م-1494م
7	سليم غاتو	الشيخ عبد الله شاه	1494م-1501م
8	مينغ راجا	إلياس شاه (الأول)	1501م-1513م
9	كسابدي	إلياس شاه (الثاني)	1513م-1515م
10	مينغ سواوو	جلال شاه	1515م-1515م
11	تهتاسا	علي شاه	1515م-1521م
12	من خاونغ راجا	إله شاه آزاد	1521م-1531م
13	من بين (أي) باغري	جابوك شاه	1531م-1553م
14	من ديخا	داودخان	1553م-1555م
15	من فلاونغ	شكندر شاه	1571م-1591م
16	من راجا غرمي	سليم شاه (الأول)	1593م-1612م
17	من كماونغ	حسين شاه	1612م-1622م
18	تهيري تهوداما	سليم شاه (الثاني)	1622م-1637م

وفي القرن السابع عشر كان قرصان "مغ" و "بورتغيز" يحملون الأسارى البنغاليين إلى ميناءات أراكان والهند ويبيعونهم، وكان الأسارى بين المسلمين

[33] . مُحَمَّد أمين ندوي، **مجلة تذكارية لجمعية أراكان التاريخية**، شيتاغونغ، 2004م، ص 6.

والهندوس، وكان شيتاغونغ مركز القرصان منذ نصف قرن، وكان هؤلاء القرصان يغيرون على جميع البنغال يخربونها و يفسدونها، ويجعلونها خالية من السكان تقريبا، وحينئذ قبض مغ أراكان بمساعدة قرصان "بورتغيز" على 42000 رقبة كانوا تحت حيازة أراكان، قد حملوهم إلى شيتاغونغ، فباع البورتغيز بعض الرقاب، و"مغ" جعلوا كلهم في أعمال الزراعة وغيرها.[34]

كان هناك كثير من الأسباب والخلفيات لقدوم المسلمين وتأثيراتهم في أراكان، بهذا الصدد يكتب الشاعر علاؤل: "إن الملك المتدين الكبير كان له رئيس الوزراء اسمه " بنراج مجلس"، فلما توفي الملك قعد ابن الملك ولي العهد على السرير، فقام متوجها إلى الشرق بالبعد القليل من السرير، فجاء " مجلس" رئيس الوزراء فقام ينصح ولي العهد قائلا: " أسلك مع الرعايا مسلك الأبناء مع الأب، ولاتغش عوام الناس، وكن مقسطا في مسئوليات الدولة باتباع الدين، وانظر كي لا يظلم القوي الضعيف وعاقب الشرائر، واعف كل ما يمكن، ولا تفقد الصبر، ولا تعاقب أحدا بجريمة سابقة، فأطاع الملك جميع النصائح ثم حي المجلس، وأعضاء الأسرة للأم فيما بعد"، وعملات الملك تدل على أنه تولى الولاية للمرة الثانية 1672م.[35]

وكان حكم عشرة ملوك شيتاغونغ منذ أن سقطت شيتاغونغ من سنة 1666م إلى سنة 1710م فكانت حكومة أراكان السياسية تحت رعاية المسلمين تماما مدة خمسة عشرة سنة من 1685م، إلى 1710م، [36] وكان ملك أراكان الأخير " راجا تهمادا" وكان هذا الملك حكم الأراكان مدة قصيرة بعد أن تولى المنصب سنة 1783م[37].

---

[34] . جامني موهن غوش، **مغس ريدر إن بنغال**، (كلكته: بوك ليند برائبت ليميت، 1960م)، ص1.

[35] . أي. بي. أيم حبيب الله، **تاريخ البنغال المغولي**، دي. جي. ايس. بي، 1945م، ص 26-27.

[36] . دي. جي. أي. هال، **تاريخ وجيز لآسيا الجنوبية الشرقية**، الطبعة الثالثة، 1977م، ص 401.

[37] . . مُحَمَّد أمين ندوي، **الروها نجيون: حياتهم وسكنهم**، مجلة سنوية لجمعة أراكان التاريخية،(شيتاغونغ: 2002 – 2003م)، ص 74.

استيلاء البورميين على أراكان:

قد استولى الملك البورمي "بهودافايا" على أراكان سنة 1784م، فسلب حريتها، و فيما بعد ظهر هناك النهب و السلب و إهلاك الحرث و النسل، و في هذا الوقت ضيعت الشواهد التاريخية و المؤسسات الدينية.

و في عهد الملك البورمي " بهودافايا" هاجر آلاف مؤلفة من سكان أراكان خشية الظلم و السلب و الاضطهاد، و من هنا رسخت الحكومة البورمية في أراكان، و لتطويل الحكومة هناك كانوا يتخذون خططا متنوعة مثل (Divide and rule) و غير ذلك[38].

و قد ترك الوطن نحو ثلثي سكان من الروهنجيا و الراخين إلى بلاد البنغال خلال أربعين سنة لعهد البورميين، و لم تمنعهم حكومة شركة الهند الشرقية من السكن في جنوب شيتاغونغ[39].

و في سنة 1942م قتل حوالي مائة ألف روهنجيا شر قتلة في النضال الشعبي الواقع في أراكان بإغراء الزعماء القوميين لبورما.[40] و انضمت أراكان إلى الهند البريطانية سنة 1862م.

و في سنة 1942م لما انسحب البريطانيون بأنفسهم من أراكان أغرى حزب " تهاكين " لبورما المركزي ضد المسلمين، و تدبر وتحاك مؤامرات كثيرة للإهلاك و التدمير، و نتيجة لذلك نشأت ثورة تاريخية في علاقة الروانغيين مع الراخين، فانتشر جنون الإفساد و التدمير و التحريف ضد المسلمين، و قتل فيه حوالي مائة ألف مسلم و خربت بيوتهم و حرقت، و في هذه الظروف القاسية لجأ آلاف من المسلمين إلى بنغلاديش وقتئذ[41]، مثل رنغفور، وخاصة في جنوب شيتاغونغ بكوكس بازار (كتوفالنغ، محسني، تيكناف وغيرها).

و في سنة 1982م ألغيت الجنسية للمسلمين الروانغيين بوضع دستور جديد غاشم[42].

---

[38] . نفس المرجع 74.

[39] مُحَمَّد إسحاق، بنغلاديش و منطقة شيتاغونغ الجبلية، (داكا: مؤسسة شيتاغونغ الجبلية، 1971م)، ص 33.

[40] . Dr. Md younus, A History of Arakan: Past and Present, (Chittagong: Rohingya Solidarity organization, 1994)P111.

[41] نفس المصدر ص 115

[42] . مُحَمَّد علي، مسلموا بورما: بين اضطهاد النظام البوذي و صمت هيئة الأمم،(شيتاغونغ: منظمة تضامن الروهانجيا أراكان، 1993م)، ص 4.

تاريخ أراكان في نظرة سريعة:[43]

أراكان الحرة المستقلة	من 2666ق م	إلى 1784م
الحكومة البورمية	من 1785م	إلى 1825م
الحكومة البريطانية	من 1726م	إلى 1941م
الحكومة اليابانية	من 1942م	إلى 1945م
الحكومة البريطانية مرة ثانية	من 1945م	إلى 1948م
الحكومة البورمية	من 1948م	إلى الآن

هولوكوست أراكان (مجزرة المسلمين الروهنجيين عام 1942)
Holocaust of Arakan
(23 مارس . 7 يونيو 1942م)

كانت أراكان ملتقى الإنجليز واليابانيين في الحرب العالمية الثانية، فدارت هناك معارك عنيفة راحت ضحيتها ما يزيد على مائة ألف مسلم روهنجيا بمؤامرة من البوذيين "المغ" بتعاون من البورميين وتزويدهم من اليابانيين بالأسلحة النارية والذخائر الحية، كما لعب البريطانيون دور المتفرجين الصامتين، وكذلك شرد نصف مليون مسلم روهنجيا جراء هذه المجزرة. كما احرق ودمر تدميرا كاملا 307 قرية من قرى المسلمين.

وإن هذه الأعمال الإجرامية ضد المسلمين الروهنجيا قد ارتكبها البوذيون "المغ" عمدا للتصفية الجسدية والتطهير العرقي وكجزء من مخططاتهم الخبيثة من حملات الإبادة الجماعية. وحسب تصريحات معالي السيد/سلطان محمود عضو البرلمان ووزير الصحة لحكومة بورما سابقا:" بأن هذه الأعمال البشعة ليست من الفتنة الطائفية بل القتل الجماعي للمسلمين الروهنجيا بوحشية وقسوة ومجزرة بدم بارد وبمؤامرة مسبقة".

43 . د. محب الله صديقي، مسلموا أراكان : التاريخ و الحضارة،(شيتاغونغ: منظمة تاريخ أراكان،2000م)، ص 1.

وإنها "هولوكوست أراكان" حقا. وعلى كل المسلمين الرُّهنجيا الغيورين على دينهم وشعبهم ووطنهم أن يقوموا بإحياء ذكرى هذه المجزرة البشعة لتكون موعظة وعبرة لبناء مستقبلهم. وفيما يلي نذكر نبذة من هذه الوقعة الفظيعة:

ذكرى مجزرة المسلمين الرُّوهنجيا وإبادتهم الجماعية عام 1942م
(23 مارس . 7 يونيو 1942م)

23-26 مارس 1942م لما قصفت الطائرات اليابانية على أكياب عاصمة أراكان قام البوذيون "المغ" ببدء حملاتهم ضد المسلمين الروهنجيا حيث قاموا بسلب ونهب أموال المسلمين، والإغارة على قرية المسلمين في"نائنده" منطقة ممبيا. وقلدت الحكومة البريطانية في بورما زمام أمور أراكان إلى الإرهابي المغ البوذي اوشوخائن، ولاذت بالفرار إلى الهند لتلعب دور المتفرجين.

في26 مارس 1942م السلب والنهب من قبل المغ البوذيين على أموال المسلمين في أسواق أكياب.

وفي 27 مارس 1942م الإغارة من قبل المغ البوذيين على أسواق ممبيا لسلب ونهب أموال المسلمين.

وفي 28 مارس 1942م الإغارة الثانية من قبل المغ البوذيين على قرية المسلمين "نائنده" في ممبيا وقتل معظم المسلمين واستطاع الفرار قليل منهم حماية لدينهم وعرضهم. تم إحراق القرية بكاملها.

وفي 29 مارس 1942م الإغارة الأولى على قرية المسلمين "شمبيلي".

وفي 30 مارس 1942م الإغارة الأولى على "لمع سر" تتألف هذه القرية ألفا بيت من المسلمين ويقطن بها اثنا عشر ألف من السكان المسلمين.

وفي 31 مارس 1942م الإغارة الثانية على لمع سر وقتل جميع السكان فيها البالغ عددهم اثنا عشر ألف من المسلمين, وإحراق القرية بكاملها، وكذلك تم إحراق القرى في ضواحيها ك شمبيلي المؤلفة من ألف بيت، وسانغري فارا ونالا فارا، وقتل سكانها المسلمين. والإغارة الاولى على "رائشنغ فنخا" من منطقة مي بون مديرية شوكفيو.

وفي 1 أبريل 1942م الإغارة الثانية على رائشنغ فنخا حيث تتألف هذه القرية على ثلاثة آلاف بيت وثمانية عشر ألفا من السكان المسلمين وقتل معظمهم وتم إحراق بيوتهم. حيث قتل الإمام الجليل الشيخ عبد الجبار واعظ الدين صاحب القصيدة المشهورة باللغة الرُّهنجية في قرية اندانغ بيد المغ البوذيين.
وفي 2 أبريل 1942م الإغارة الأولى على قرية "علي جوين بمارفارا" القرية التي تمتد طولا أكثر من أربعة أميال ويسكن فيها ثلاثون ألفا من المسلمين حيث تجد فيها مدرسة كبيرة لدراسة العلوم الإسلامية باسم مدرسة أشرف العلوم.
وفي 7 أبريل 1942م انعقاد مؤتمر حزب "ثاكين" المغ البوذي في معبد "مهامني باغودا" لتدبير مؤامرة لتوسعة نطاق الأعمال الإجرامية البشعة من القتل وسفك الدماء وحملات الإبادة ضد المسلمين.
وفي 8 أبريل 1942م الإغارة الثانية على علي جوين بمارفارا وقتل إثنا عشر ألفا من المسلمين بما فيهم أربعين من العلماء الكبار والمشايخ العظام. وإحراق قرى مهامني، فكتولي، شوتيلي، بارغوافارا، ميوك تنغ, آمباري، قاضي فارا، روائي فارا، تنسافارا، سادتيه فارا، ملنغ، خنغ، فلواري، تنغ تنغ وغيرها من قرى المسلمين.
وفي 12 أبريل 1942م الاغارة على قرية غوفيتنغ, فيدا, آفق (قيم) وقتل أربعين ألفا من المسلمين وتم إحراق قراهم.
وفي 16 أبريل 1942م خدعة السيد "سوئيشا" البوذي صاحب الشركة التجارية في خطاب موجه إلى المسلمين لطمأنتهم، ليفسح له المجال لقتل وإبادة المسلمين في غفلتهم.
وفي أواخر أبريل 1942م تم إشعال نار الفتنة من قبل المغ البوذيين في راثيدنغ وبوثيدنغ ضد المسلمين وقتلهم. كما تم إحراق قرى المسلمين في مري بنغ، شوكفيو، شوك نيميو حيث تم احراق خمس مائة بيت من بيوت المسلمين و كيوكتو، فكتو، أتارنغ، بوناغري، سندامه، ميوركل، قيني برانغ، قائم برانغ، شولي برانغ، توئن فارا، تنغفرو، تودائنغ، نوناخالي، زولافارا، جيجه وقتل آلاف المسلمين.

وفي 28 أبريل 1942م تم إخلاء أكياب من قبل الجيش البريطاني ليفسح المجال للمغ البوذيين لعمليات تصفية المسلمين بحرية تامة حيث عين رسميا المغ البوذي الإرهابي اوشوخائن حاكما لأراكان ليقود حملات الإبادة ضد المسلمين قبل إخلائه المنطقة.
وفي 5 مايو 1942م تم إحراق قرية "شابق". وقتل ثلاثين من أعيان المسلمين في آمباري وسينافارا في اكياب حيث ترى كومة جماجم القتلى ردحا من الزمن.
وفي 6 يونيو 1942م تم قتل الشيخ كريم فقير بيد المغ البوذيين.
وفي7 يونيو 1942م وضع المسلمون الحد من هذه المجزرة بفتح بوثيدنغ.
لايوجد أي أسرة من المسلمين الروهنجيا إلا قد قتل أحد من أعضائها أو أكثر في هذه المجزرة الرهيبة إبان استقلال بورما، ومن ضمن مائة ألف مسلم شهداء عشرون ألفا من العلماء والقادة، إضافة إلى ذلك خمس مائة ألف من المشردين بلا ملجأ ولا مأوى، وحوالي خمسين ألفا من اللاجئين في مخيمات رنجبور في البنغال. وبقتل علماء وقادة المسلمين أحدثت الفجوة والأزمة في القيادة لدى صفوف المسلمين، جراء ذلك لم يفلح المسلمون الروهنجيا بالحفاظ على حقوقهم المشروعة والاعتراف بصفتهم وهويتهم في المجلس التشريعي لبورما إبان الاستقلال. وهذا هو هدف رئيسي لأعداء المسلمين الذين أحرزوا تقدما كبيرا في هذا السياق بأن لا يستطيع المسلمون الحصول على حقوقهم المشروعة ولا حتى أدنى ضمانات في دستور بورما، وبالتالي فتح الباب على مصراعيه لاستمرار الأعمال التعسفية وحملات الإبادة الجماعية والتطهير العرقي ضدهم وأن استمرار سياسة التمييز العنصري Apartheid ضدهم يعتبر من الأمور المشروعة.[44]

[44] . منقولة من مقالات الأستاذ أمين الندوي

و فيما يلي بعض الغارات الأخرى و العمليات المسلحة على المسلمين الروهنجيين:[45]

الرقم	اسماء الغارات و العمليات	مكان العملية	المجموعة المتأثرة بالعملية	السنة
1	عملية القوة اليورمية الإقليمية	أراكان الشمالية	المسلمون	1948م
2	العملية المشتركة للهجرة و الجيش	أراكان الشمالية	المسلمون	1955م
3	عملية الشرطة العسكرية الاتحادية	أراكان الشمالية	المسلمون	1955م
4	عملية كابتين هتين كياد	المناطق المناخة لبنغلاديش	المسلمون	1959م
5	عملية كيغان	أراكان كلها	المسلمون	1962م
6	عملية شوي كيو	جميع أنحاء أراكان	المسلمون	1969م
7	عملية كيوي جان	جميع أنحاء أراكان	المسلمون	1969م
8	عملية ميجر أونغ ثان	جميع أنحاء أراكان	المسلمون	1971م
9	عملية ميات سوف	جميع أنحاء أراكان	المسلمون	1973م
10	عملية سايى	جميع أنحاء أراكان	المسلمون	1978م
11	عملية ناغامين دراغونغ	جميع أنحاء أراكان	المسلمون	1978م
12	عملية غيلون	جميع أنحاء أراكان	المسلمون	1979م
13	عملية شوي هنثا	جميع أنحاء أراكان	المسلمون	حتى الآن

[45] . محفوظ الرحمن أكند، **قضية الروانغيا و وجهة نظر بنغلاديش.**، (داكا: مؤسسة إسلامية بنغلاديشي، 2005م)، ص 80.

نبذة عن الشعب الروهنجيا

(أ)الشعب الروهنجيا من الأصل العرقي

(أ) **مفهوم كلمة " روهانجيا"**: فالدراسة عنها تقول إنها معروفة باسم " روسانغ" في خريطة " رينل" الذي أعدها سنة 1771م،[46] السائح المعروف الأوربي الفرانسي " بخنام" قال في كتابه الشهير "دراسة مقارنة عن لغات منطوقة في الإمبراطورية البورمية"، إن "مغ" من سكان أراكان يسمون أنفسهم باسم "يقين" ويسميهم البورميون بهذا الاسم أيضا عادة، ويسمى سكان بيغور " بالينغ" وإن هندوس البنغال والأراكانيين على الأقل يسكنون منذ أيام طويلة يسمونهم روهنجيا وهم يسمون أنفسهم روانغيا.[47]

(ب) كلمة "روهنجيا" مأخوذة من "روهانج" —اسم أراكان القديم — وتطلق علي المسلمين المواطنين الأصليين في أراكان، وهم ينحدرون من الأصول العربية والمور والأتراك والفرس والمنغول والباتان والبنغاليين، ومعظمهم يشبهون أهل القاره الهندية شكلا ولونا ولا يزالون متمسكين بالعقيدة الإسلامية المحكم الذي انتقل إليهم من آباءهم وأجدادهم الذين كانوا رجال دين وعمل في عهدهم ولم يزالوا قائمين على الدين الإسلامي الحينف رغم الأحداث المريرة والانتهاكات الصارخة التي جرت ضد الشعب المسلم الأعزل في أراكان وفي العالم خلال القرون العشرة الماضية.[48]

(ج) إن تاريخ الإسلام يؤكد وجود المسلمين في بورما في عهد الملك " ماحتان شاندرا(Mahataing Tsanday)" الذي حكم البلاد في الفترة من عام 788م إلى عام 810م وخلال فترة حكمه كانت سفن التجارالمسلمين تعبرخليج البنغال . وفي يوم من الأيام انكسرت سفينتهم أثناء سفرهم للتجارة في خليج البنغال على مقربة من ساحل أراكان فاضطروا إلى اللجوء لجزيرة رحمي

[46] . أمان الله ،دي أيتومولوجي أن أراكان ، الأراكان ، د ن ، العدد:2 ،1997،ص4.

[47] . المصدرنفسه ص 5-6.

[48] . د مُحَّديونس ، أراكان : السكان البلاد التاريخ، ترجمة أ.إكرام الله ، الطبعة الخامسة ،(شيتاغونغ: منظمة تضامن الروهنجيا)ص5.

بأراكان وطلب ركاب هذه السفن النجدة من أهل البلاد وكانت استغاثاتهم تنادي بلفظ" الرحمة الرحمة" وقد قام سكان جزيرة "راموري" بانقاذهم ولكن سكان هذه الجزيرة لم يكونوا على معرفة باللغة العربية ولم يدركوا معنى الاستغاثة التي اطلقها المسلمون التجار الذين تعرضوا للغرق ، لذا فإنهم اطلقوا على كل مسلم لقب بـ"الرحمة" ثم حرفت الكلمة بمرورالزمن فأصبحوا يطلقون على المسلمين" روحانج أوروهنجيا".[49]

(د) ومسلموا أركان يسمون روهنجيا منسوباً إلى رُهنج وهذا تصحيف من الرهمي أو الرهمة/ الرهيمة. والرهيمة ضيعة قرب الكوفة. ولا يستبعد تسميتهم سواحل أراكان بالرهيمة على غرار تسمية أرض قرب الكوفة. و وصف المؤرخون بأراكان وملوكها بـ "مملكة رهمي".[50]

الشعب الروهنجيا من حيث اللغة:

اللغة التي يتكلم بها المسلمون الروهنجيون يقال لها أيضا: الروهنجيان فهي مزيجة من اللغات العربية والفارسية والأردية والبنغالية، وكانت اللغة الفارسية لغة رسمية في عهد الحكومة الإسلامية، ويوجد كثيرون ممن يجيدون اللغة الفارسية في أراكان إلا أن اللغة الأردية أخذت مكانها في الآونة الأخيرة، وهي الآن أكثر استخداما من غيرها من اللغات الحية.معظم خريجي المدارس الدينية والأهلية يفهمون اللغة العربية والفارسية ويستطيعون قراءتها وكتابتها بالإضافة إلى لغة الأم الروهنجيا والأردية.

وأما خريجو المدارس الحكومية وطلابها، فمعظمهم يتكلمون ويدرسون باللغة البورمية والإنجليزية، وغالبهم لا يتمكنون الاستفادة من اللغات الأردية والفارسيه والعربية.[51]

49. رشيد الله جلال ، أوضاع المسلمين في أراكان تحت ظل الحكومة البورمية البوذية الراهنة ، 2006م ص 14.

50. محمد أمين الندوي ، المسلون الروهنجيا في أرأكان: مشاكلهم الجذرية وحلها، من http://voiceofarakan.com/nadwi-rohingya%20problem.htm

51. د محمديونس ، أراكان : السكان البلاد التاريخ، ترجمة أ.إكرام الله ، الطبعة الخامسة ،(شيتاغونغ: منظمة تضامن الروهنجيا)ص5.

قال الأستاذ أمين الندوي: إن لغة مسلمي أراكان تسمى اللغة الرهنجية مؤلفة من كلمات وتعبيرات عربية أكثر من خمسين في المائة، و تكتب هذه اللغة بالحروف العربية وبخطها ورسمها.[52]

فثبت أن اللغة التي يتكلم بها المسلمون الروهنجيون هي مزيجة من اللغات العربية والفارسية والأردية والبنغالية ولكنهم الآن اختلفوا بكتابتها فبعضهم يكتب اللغة الروهنجية بالحروف الإنكليزية وعلى رأسهم المهندس محمَّد صديق باسو واعترف بها بعض سكان أراكان والمؤسسات الرسمية العالمية (وله تفاصيل في المنظمات الروهنجية) وجماعة تكتبها بالحروف العربية برئاسة الأستاذ محمَّد أمين الندوي المقيم الحالي في الإمارات العربية المتحدة واعترف بها بعض سكان أراكان وبعض المؤسسات الرسمية والدولية وبهذه الحروف توجد الكتب والمؤلفات ، وجماعة من سكان أراكان برئاسة الأستاذ المفتي حنيف راغب تكتبها بحروف جديدة التي قام بإيجادها الأستاذ المذكور وبعض من سكان أراكان يكتبها بحروف أردية.

الشعب الروهنجيا من حيث الزي واللباس:

الرجال الروهنجيا يلبسون قميصا، يقال له في اللغة المحلية: بازو، ويلبسون فوطة مخيطة تحيط بالنصف الأسفل من الجسم يقال لها: لو نجي، ويضعون على رؤوسهم قبعة.أما نساءهم فهن يلبسن قميصا يقال له في اللغة المحلية: سولي، ويشبه هذا للبلائز المعروفة، ويلبسن للنصف الأسفل من البدن فوطة مخيطة كالرجال يقال لها: تهامي إلا أنها تختلف عن فوطة الرجال حيث تكون ملونة بالألوان الغامقة، ومرسومة بالزهور وأوراق الأشجار بخلاف الرجال حيث يكون إزارهم مشبكا أو مخططا بالخطوط العرضية أو الطولية وكذا يكون في ألوان خفيفة، والنساء يشددن فوق إزارهن حزاما وتكون في كلا جانبي الحزام مشابك معدنية.

المرأة الروهنجية تهتم بالحجاب بكثير في داخل البيت وخارجه، فهي تلبس عباية كاملة عند خروجها من البيت، وتضع على رأسها خمارا عند ما تكون في البيت.[53]

52. محمَّد أمين الندوي ، المسلون الروهنجيا في أرأكان: مشاكلهم الجذرية وحلها، من http://voiceofarakan.com/nadwi-rohingya%20problem.htm

53. د محمَّديونس ، أراكان : السكان البلاد التاريخ، ترجمة أ.إكرام الله ، الطبعة الخامسة ،(شيتاغونغ: منظمة تضامن الروهنجيا)ص6.

الشعب الروهنجيا من حيث المهنة والمعاش:

معظم رجال "الروهنجيا" يعملون في الحقول والزراعة والرعي وقليل منهم يشتغلون بالتجارة والتعليم والطب والهندسة والمهن الأخرى، وأما نساءهم فغالبهن مع كونهن ربات البيوت يساعدن أزواجهن في أعمال الزراعة ويعملن في الحقول البيتية وتربية حيوانات البيت.

أما الوظائف الحكومية فبابها مسدود على المسلمين الروهنجيا، والنسبة الضئيلة التي حصلت علي الوظائف أجبروا على تغيير أسمائهم الإسلامية، وبسبب التمييز العنصري من قبل السلطة البوذية انسد باب تقدمهم في مجالات علوم الطب والهندسة والقانون، والذين حصلوا على الشهادات والمؤهلات العلمية نسبتهم قليلة جدا.

أما خريجو المدارس الدينية وعلماؤهم فهم الذين يحملون المسؤولية الكبرى لتعليم أبناءهم وأولادهم وتربيتهم، وتوجيه عوامهم نحو تعاليم الإسلام ومفاهيمها الصحيحة، ويلاحظ أن السلطات البوذية تقوم بكل الوسائل المانعة أمام هؤلاء العلماء والمدارس.

المسلمون الروهنجيا رغم كونهم تحت ظل احتلال الحكومة البوذية الأجنبية المتعصبة، فهم في جهد متواصل ناجح ومستمر للحفاظ على دينهم وعقيدتهم وتراثهم وثقافتهم، وتمكنوا من ذلك لا تباعهم دين الإسلام وإخلاصهم له ولاستعدادهم للجهاد بالمال والنفس للمحافظة على دينهم وثقافتهم في هذه المنطقة.[54]

[54]. نفس المصدرص7.

هجرة الشعب الروهنجيا إلى الخارج

مما لاشك فيه أن الحكومات البورمية انتهكت حقوق الإنسان للمسلمين الروهنجيين في أراكان بعد زوال الخلافة الإسلامية كما كان في عهد" ني وين" لم يزل يزداد الظلم والاضطهاد ضد المسلمين، فصاروا فريسة الذبح في كثير من الأيام ، فقد أديرت مغارات عسكرية مجمعة ضد الروهانجيين عشرين مرة على الأقل منذ سنة 1948م إلى 1999م، واتخذ المجلس الثوري لبورما خططا عسكرية بسيطة لتصفية المسلمين والروهانجيين خاصة حسب خطة مجنون الحرب "ني وين" وكانت ناغامين Naga Min أوكنغ دراغون أبريشن، King Dragon Operation 1978م التي أدت إلى مغادرة مئات آلاف الآف من المسلمين من بيوتهم بحثا عن العدل والأمان والعطف والحنان وعن كل مايعينهم على مواجهة الحياة الصعبة خرج هؤلاء ليقولوا للظم وداعا وللحرية والنور مرحبا ولكنهم مازالوا يرون السراب وهاهم الآن يعيشون إلى الآن في داخل أراكان وخارجها وحالهم لم يتغير إلا من سوء إلى أسوأ فيزيد الوضع صعوبة ومحالا ولايكون للمحال أي زوال.[55]

ونتيجة لذلك فقد هاجرالشعب الروهنجيا عدة مرات إلى مختلف الدول من بنغلادبش وباكستان والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة وماليزيا والسودان وغيرذلك وحتى الآن لانجد يوما فيه إلا وتهاجرأسرة من أسر المسلمين البورميين.

بداية هجرة الروهنجيين في عام 1404م

إن الملك البورمي " من كهامن" قام بقتل المسلمين وحبسهم العام وسلب أموالهم وأمتعتهم في عام 1404م فإن بعض المسلمين هاجروا إلى شيتاغونغ وهذه هجرة أولى للمسلمين الروهنجيين.[56]

[55]. بروفيسور أمتياز أحمد " الروهنجيون : حياتهم وسكنهم المشكلات وحلولها "، مجلة تذكارية لمنظمة تاريخ أراكان ، شيتاغونغ ، 2003، ص 75.

[56]. أ . حافظ مُحَمَّد صديق أركاني ، تذكره أراكان ،الطبعة الأولى، (كراشي : حركة الجهاد الإسلامي 1997) ص 207.

هجرة الروهنجيين في عام 1797م

إن الملك " بودوفهيه" طلب ألفي مسلم روهنجي للأعمال القسرية في الجبال والغابات المترامية ويجبرهم عليها بدون أجرة وعوض ولكن المسلمين خالفوا بشدة ، فقام الملك بقتلهم وحبسهم على الإطلاق وتدميرالمساجد والمدارس ، ولأجل ذلك هاجرحوالي خمسين ألفا من المسلمين إلى دولة بنغلاديش ، وهذه هجرة ثانية لهم.[57]

هجرة الروهنجيين في عام 1942م

من المعلوم بأن البوذيين جمعوا وتعهدوا على خطة خطيرة ضد المسلمين الروهنجيين وهي قتلهم وإبادتهم فبدأت الحرب الدامية بين المسلمين والبوذيين في بداية مارس 1942م فقتل البوذيون حوالي مائة ألف مسلم روهنجي في مختلف الأماكن من كيوكتو وأكياب وراسيدنغ وبوسيدنغ ، منغدو وغيرذلك ، ولجأ حوالي نصف مليون مسلم إلى دولة بنغلاديش اسم هذه الحادثة (مغ خاراخاري)[58] باللغة الروهنجية (قد مضى تفصيلها بصفحة 31).

هجرة الروهنجيين في عام 1950م

حصلت بورما على الاستقلال من الإستعمار البريطاني في 4 يناير 1948م وأراكان بشكل جزء منها ، وبسبب الاضطهادات والظلم والقتل والنهب بأيدي الحكومة البورمية هاجر ألف ألف مسلم روهنجي إلى شرق باكستان (بنغلاديش) في عام 1950م.[59]

هجرة الروهنجيين في عام 1954م

الحكومة البورمية اتهمت المسلمين الروهنجيين بتهمات شتى منها أن نسل المسلمين جاء من البنغاليين وليسوا من البورميين وبهذه التهمة الكاذبة شردت

[57]. المصدرنفسه ص 207.
[58].المصدرنفسه ص 208.
[59]. المصدرنفسه ص 208.

الحكومة حوالي إثنا وثلانين ألفا من المسلمين من وطنهم الأم الحبيب في عام 1954م فلجئوا إلى حدود بنغلاديش.[60]

هجرة الروهنجيين في عام 1978م.

وفي 6 /فبراير سنة 1978م بدأت مغارات التصفية العسكرية المجمعة باسم" ناغامين ابريشن" في منطقة أكياب ، فانتشرت على التدريج إلى مدن راسيدنغ ، بوتهيدنغ ومنغدو وبها ذلل كثير من المسلمين بين رجال ونساء وحبسوا، وأكثرهم ظلموا وقتلوا، ولذلك اضطر حوالي ثلاث مائة ألف روهانجي إلى اللجوء في بنغلاديش ، وبعد مفاوضات طويلة مع بنغلاديش تمت التوقيعات في الميثاق من جانب الحكومتين 9 / يوليو سنة 1978م على إعادة الروهنجيين المهاجرين منذ سنة1979م. ومما يلاحظ أن حكومة بورما لم تبذل أي جهد في البحث عن سبب هجرة المسلمين من أراكان قط، قيل أن 40 ألف لاجئ روهانجي ماتوا في الخيم أو في الطريق، وانتشر كثير منهم في غضون قرى بنغلاديش.[61]

هجرتهم: في عام 92–1991م

وبعد فتح كبير لـ " اين ،إيل، دي" واجهت الحكومة العسكرية الضغط الداخلي والخارجي، وبهذه الأوضاع استهدفت الحكومة الروهنجيين ثانيا بين سنة 92-1991م لتوجيه السخط القومي عن مكانه ، فدخل عشرة آلاف لاجئ روهانجي في بنغلاديش في سبتمبر من سنة 1991م ، وازداد هذا العدد إلى 268000 وسط سنة 1992م، ثم بدأت إعادة اللاجئين مثل سنة 1978م للمرة الثانية ، ورد جزء كبير منهم بلاضمانة الجنسية وحقوق إنسانية.[62]

[60].المصدر نفسه ، ص 208
[61]. د أمتياز أحمد " الروهنجيون : حياتهم وسكنهم المشكلات وحلولها "، مجلة سنوسة لمنظمة تاريخ أراكان ، شيتاغونغ ، 2003، ص 75.
[62].المصدرنفسه ص 76.

هجرتهم:1996م.

في سنة 1994 تمت إجراءات التصفية الشعبية المسلمة بعد أن بدت أعمال الإرهاب والإفساد من قبل المنظمات السرية ، فاورثت هجرة عدد كبير جدير بالذكر ، فكان عدد الروهنجيين الهاربين إلى بنغلاديش في شهر مارس من سنة 1996م حوالي 5500 حسب إي ، ان، ايس، إر United Nations High Commissioner of Refugees وحسب هيئات الإغاثة المختلفة هذا العدد يكون أكثر من 10,000

ويقول تقرير مجلس الولايات المتحدة حول اللاجئين لسنة 1997م (ايو ، اس، سي): إن ثلث اللاجئين الجدد تقريبا ممن جاءوا بعد أن ردوا إلي بورما سنة 1992م، إجابة عن تحقيق مجلس الولايات المتحدة للاجئين حول عدد الروهنجيين وأحوالهم قالت سفارة بنغلاديش بنيويورك: "ولا تسجيل عندنا لقدوم اللاجئين الجدد بعد سنة 1996م"

وفي هذه الأيام أثر بيان عن "كان نغوين تات" من مندوبي" ايو، ان ،ايس، ار: قال فيه: لا نريد أن نوجد وضع المنازعة وفي يونيو لسنة 1996م أثر عنه بيان آخر فقال: لم تجد" ايو، ان ، ايس، آر" أي معلومة عن طريق حكومي حول اللاجئين الجدد حتى الآن، بالخصوص لا يعلم شيء من اللذين محفوظون برعاية جيش الأمن لردهم إلى وطنهم جبرا.[63]

هجرتهم مابعد عام 1996م

من عام 1996 م بقت هجرة السلسلة للمسلمين الروهنجيين حتى لانجد يوما إلا وتهاجر أسرالمسلمين من وطنهم الحبيب إلى دول مختلفة[64] ففي كل المناطق الحدودية بين بورما وبنغلاديش يتواجد أسر المهاجرين البورميين الذين يعيشون بغير بيوت ولا أظلال ومنذ عام 2005م تزيد الأسر المهاجرة بكثرة كاثرة

[63]. المصدرنفسه ص 76.

[64]. أ . حافظ مُحَّد صديق أركاني ، تذكره أراكان ،الطبعة الأولى، (كراشي : حركة الجهاد الإسلامي 1997) ص 210.

فاللاجئون حوالي نصف مليون يعيشون في منطقة تيكناف ، وأوكيه ، وكوكس بازار، وفي منطقة باندبن الجبلية ، بدولة بنغلاديش

على الجملة : إن الأوضاع القاسية المخيفة التي يواجهها الروهنجيون لايمكن الوصف عنها فانتشرملايين من الروهنجيا إلى دول العالم فيمايلي:[65]

أسماء البلاد	عدد المهاجرين الساكنيين(رسمياوغيررسميا)
المملكة العربية السعودية	500000
باكستان	250000
بنغلاديش	1200000(حوالي)
دول الخليج	255000
ماليزيا وتايلاند	143000
بلاد أخرى	50000
المجموع	**2398000**

أحوال المهاجرين الخطيرة في بنغلاديش:

من المعلوم بأن معظم اللاجئين البورميين يعيشون في بنغلاديش وهناك توجد نوعان من مخيمات اللاجئين البورميين إحداهما مسجلة لدى حكومة بنغلاديش ولدى هيئة الأمم المتحدة ،وعددهم ما يزيد من أربعين ألفا فهؤلاء يجدون بعض المواد الغذائية والعلاج من هيئة الأمم المتحدة ولوكان قليلا جدا بالنسبة إلى الحوائج الماسة والمستلزمات الضرورية ونوع آخر غيرمسجل لدى أية دولة وأية منظمات خيرية وحقوقية و يبلغ عددهم حوالي فوق ثلاث مائة ألف حيث إنهم يعيشون بعيشة خطيرة وحياة ضئيلة في حدود بورما وبنغلاديش بمنطقة لدا،محسني ، تيكناف وبمنطقة أوكيا ، كتوفالنغ – كوكس بازار،بنغلاديش وفي وضع مأساوي ينذر بكارثة إنسانية لا ماء لهم ولا غذاء ولادواء ولاحياة لهم إلا في بيوت بلاستيكية ولاتسجلهم الأمم المتحدة كما أنهم يتعرضون لأنواع شتى من الأمراض الفتاكة المتوطنة والأوبئة الهدامة مثل الحمى والملاريا والأمراض

[65]. مُحَّد أمين ندوي، مجلة تذكارية لمنظمة تاريخ أراكان ، شيتاغونغ، 2004م،ص4.(بعدالتعديل)

الجلدية والصدر والبطن والعيون والإسهال المستديم وأيضا أن أطفالهم يموتون كل يوم بسبب الأمراض الخطيرة ومن الأسف الشديد كم من النساء؟ تموت عند الولادة لعدم وجود المستشفى لتخليص الولد فيقضين حياتهن في الخوف والموت.[66]

كماأن أطفال المهاجرين الروهنجيين وطلابهم محرومون من دراسة العلوم الشرعية والعصرية والثقافة الإسلامية حتى من الإبتدائية وذلك لعدم المدارس والمعاهد في مساكنهم ولأجل ذلك هم يبتعدون عن الدين الحنيف والمفاهيم الإسلامية والوعي الصحيح.

ومن جانب آخر انتشر الآن في مساكنهم المستشرقون والمنصرون والتغريبيون فيبذلون قصارى جهودهم لتبديل عقيدة المسلمين ولتحريفهم وإبعادهم عن الدين الحنيف الصحيح كما أنهم يسعون لإفساد أخلاق المسلمين ولإخراج النسوة المسلمة للمخالطة مع الرجال وذلك بتقديم المساعدات المالية والغذاء والكساء والمعونات وبتأسيس المستشفيات.

فأرجومن الأمم المتحدة ومنظمات الحقوق الإنسانية ومن العالم الإسلامي أن يلعبوا دورا فعالا للمسلمين الروهنجيين لإنقاذهم من انتهاكات حقوق الإنسان في أراكان.

كما أنقل عبارات البروفيسور إمتياز أحمد التي كتبها حول أحوال المهاجرين البورميين في بنغلاديش بكتابه:

The Plight of the Stateless Rohingyas

"The Rohingya refugees have been experiencing the plight and solace, hopes and despair about their lives as refugees in camp and non -camp areas in Bangladesh. During the operation King Dragon, more than 200,000 fled into Bangladesh as refugees in 1978. In 1992, 250877 refugees from Burma braved the Arakan forests, hills and the Naf River to take shelter in Bangladesh. The Government of Bangladesh (GOB) with the support from united nations stood by their side despite its own socio-economic problems. The GOB had originally built twenty camps for the Rohingya refugee in 1992. Currently there are two camps for the Rohingya refugees. Documented Rohingya refugees are living in those Kutupalong and Nayapara camps Ukhia and Teknaf Upazila respectively. There are 23107 documented Rohignyas in the camps while the number of undocumented Rohingyas is unknown and some estimate that it can be around 200000 to 500000 . Every day 5 to 10 families are trying to cross the border of Bangladesh.

Undocumented refugees are living in the roadsides specially. Teknaf and Cox's bazaar highway. They were living in a makeshift camp named Tal. Recently they have shifted to new shelters of the 'Leda' .camp through the help of (GOB). The GOB maintains the camps with the help of UNCHR. The (GOB) is supposedly responsible of ensuring safety and security the refugees both inside and outside the camps. While living in camp or non-camp areas, the Rohingya refugees face dismal living conditions marked by local hostility .violence .restrictive movements, lack of basic needs, insecurity .and various forms of discrimination"[67].

فندعوالله سبحانه وتعالى أن يفرجهم عن الهموم و المشكلات ويخفف أمراضهم ويزيل كربهم .

آمين يارب العالمين

---

[66]. اتحادالطلاب المسلمين ، أين موقف الأمم المتحدة وأين دورالعالم الإسلامي ، موقع التواصل ، الندوة العالمية للشباب الإسلامي– الأمانة العامة بالرياض(www.wamy.cc)

[67]. Prof: Imtiaz Ahmed, The Plight of the Stateless Rohingyas, First published 2010, P 27.

انتهاكات حقوق الإنسان للمسلمين الروهنجيين

إن حقوق الإنسان تحترم وتؤكد في جميع الوثائق للمجتمع المتخضر في العالم حيث إن الإسلام اهتم اهتماما بالغا بحقوق الإنسان كما أن الأمم المتحدة ومنظمة حقوق الإنسان الدولية تعمل بجدية لمراقبة حقوق الإنسان وتحفظها في العالم إلا أن دولة بورما تعتبرأسوأ الدول التي انتهكت حقوق الإنسان لأن حكومة بورما تقوم بانتهاكات شتى من الظلم والاضطهادات والمضايقات ضد الأقلية المسلمة الروهنجية فمثيلها لايوجد في العالم

فأردت أن أجمع بعضا من انتهاكات الحقوق الدينية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي تقوم بها حكومة بورما ضد المسلمين الروهنجيين في أراكان المحتلة.

أولا: بعض الانتهاكات في الحقوق الدينية

إن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان تناول مادته الثمانية عشرة حرية الدين أي لكل شخص حق في حرية التفكيروالضميروالدين ويشمل هذا الحق حرية تغييرديانته أو عقيدته وحرية الإعراب عنهما بالتعليم والممارسة وإقامة الشعائر ومراعاتها سواء أكان ذلك سرا أم مع الجماعة.[68] ولكن الشعب المسلم في أراكان يتعرض لأنواع شتى من انتهاكات الحقوق الدينية وهي كما تلي:

1- تدميرالمؤسسات الدينية والمدارس الإسلامية : قد ثبتت الحرية الدينية في الدستور وسكان بورما يدينون بثلاثة أديان : البوذية ، والإسلام ، والنصرانية لكن المكتوب في القانون لا يرى نور التنفيذ حقا، ففي سنة 1996م هدمت 57 مسجدا كما دمر كثير من مدارس بين أهلية وعصرية حتى هدمت عمارات قديمة منذ قرن كامل في ثروهاونغ لأراكان.

وفي نهاية القرن العشرين اتخذت الحكومة إجراءات شديدة ضد تنمية الأعمال الدينية لمسلمي أراكان، فلم تمنع إصلاح المباني المنهدمة أو الضعيفة والمنخورة

[68]. الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ، بموجب قرارالجمعية العامة للامم المتحدة 217 (د-3) المؤرخ في 10 كانون الأول / ديسمبر1948.

وتوسيع البناء فقط بل هددت كل من يريد أن يعمل أمثال هذه الأعمال تهديدا شديدا، ولم تأذن بالنشاطات لنشر الإسلام إلا في النادر عادة.

إن الحكومة البورمية قد أصرت على أصولها ضد الإسلام والمسلمين معرضة عن جميع قرارات الأمم المتحدة وعوائق عدة بلاد، وفي هذه الأيام أمرت بهدم مساجد كثيرة في أراكان، فكسرت 36 مدرسة ومساجد كثيرة في شهر مايو سنة 2001م في مدينة "منغدو" لدولة أراكان فقط.[69]

2- هدم المساجد وتحويلها إلى مراقص وخمارات ودورسكن.

3- عدم السماح للعلماء والدعاة بالانتقال من مكان إلى مكان آخر لممارسة الأنشطة الدعوية ولايسمح لدخول العلماء والدعاة من الخارج لأعمال الدعوة والإرشاد بين إخوانهم المسلمين

4- مصادرة أوقاف المسلمين ومقابرهم

5- إغلاق المدارس الإسلامية وإبقاء بعض مدارس لذر الرماد في العيون.

6- منع طباعة أي كتب دينية والمجلات الإسلامية.

7- لايسمح للمسلمين بناء المساجد والمدارس ولاإصلاح القديم منها كما لايسمح لهم باستخدام مكبرات الصوت في الأذان.

8- لايمكن للمسلمين أن يؤدوا فريضة الحج من أراكان إلاعدد قليل ممن ترتضى السلطات البورمية عن سلوكهم أوبدفع مبلغ كبير إليها.

9 – الإرغام على ترك الشعائر الدينية والإجبارعلى اعتناق الحضارة البوذية

10- انتهاك حرمات النساء المسلمات وإجبارهن على خلع الحجاب والعمل في معسكرات الجيش بدون أجر، واعتقال علماء المسلمين وشيوخهم إلى آجال غير محددة بلا أدنى مبرر.

11- عدم السماح للمسلمين بالمشاركة في الندوات والمؤتمرات الإسلامية العالمية والسفر للخارج حتى لوكان لأداء فريضة الحج.

12- وضع العقبات أمام تعليم أبناء المسلمين في المدارس والجامعات الحكومية ومنعهم من السفر للدراسة في خارج الدول.

[69]. د أمتياز أحمد " الروهنجيون : حياتهم وسكنهم المشكلات وحلولها "، مجلة سنوية لمنظمة تاريخ أراكان ، شيتاغونغ ، 2003، ص 77.

13- محو الآثار الإسلامية في أراكان ومحاولة إبرازها كبلد بوذي خالص.

14- منع ذبح الأضاحي.

15- إجبارالشباب المسلم على تغييرالاسم الإسلامي والتسمى باسم بوذي ومنعهم من ارتداء الثياب الإسلامية والعمائم ومنعهم من إطلاق لحاهم.

16-المراقبة المستمرة على المساجد والمدارس الدينية للتأكد من أنهم لايمارسون نشاطات سياسية.[70]

17-نشرالأمية : فقد أغلقت مدارس ومعاهد بورما تقريبا (تقريرFIDH 2000) وتغلق سنين متوالية لمقاومة سخط الطلاب، فيواجه الطلبة المسلمون هذه الأوضاع ، ولم تعترف حقوق التحاقهم بالمؤسسات التعليمية العليا، وقد شرعت مناهجهم الدراسية مع الإهمال في مستوى المدرسة أيضا لئلايرسخ تعليمهم أصلا.[71]

ثانيا: بعض الانتهاكات في الحقوق الاقتصادية

قيل في المادة السابعة عشرمن الإعلان

أ- لكل شخص حق التملك بمفرده أوبالاشتراك مع غيره.

ب-لايجوز تجريد أحد من ملكه تعسفا [72] ولكن لم تكتف الحكومة البورمية بضغط المسلمين من ناحية دينية فقط بل ضغطت بشدة في مجال الاقتصاد فقامت بسلب أموال المسلمين وإغلاق المصانع التجارية فأذكربعض الأشياء منها.

1- مصادرة أراضي المسلمين وأوقافهم وإقامة معابد البوذيين ومستوطناتهم عليها.

2- حجز قوارب صيد الأسماك التابعة للمسلمين ومصادرتها لأدنى سبب.

3- منع المسلمين من بيع محاصيلهم الزراعية ممايؤدي إلى خسارتهم.

4- منع المسلمين من شراء الألات الزراعية الحديثة لتطويرمشاريعهم الزراعية.

---

[70]. الدكتورعبده يماني ، كارثة المسلمين في أراكان بورما، (شيتاغونغ: منظمة تضامن الروهنجياأراكان ، 1994) ص 14

[71]. د أمتياز أحمد " الروهنجيون : حياتهم وسكنهم المشكلات وحلولها "، مجلة سنوية لمنظمة تاريخ أراكان ، شيتاغونغ ، 2003، ص 77.

[72]. الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ، بموجب قرارالجمعية العامة للامم المتحدة 217 (د-3) المؤرخ في 10 كانون الأول / ديسمبر1948.

5- إلغاء العملات المتداولة بين وقت وآخرمن دون تعويض المسلمين عنها ودون إنذارمسبق وكان المقصود بالطبع ضرب مصالح المسلمين الذين كانوا يشكلون عصب التجارة في منطقة أراكان

6- عدم السماح للمسلمين عن تأسيس المصانع التجارية.

7- حجر جوازات المسلمين لدى الحكومة وعدم السماح لهم بالسفرإلا بإذن منها بالمقابل تسهيلها للبوذيين والعساكر.[73]

8- منع المسلمين من ممارسة التجارة الاستيراد والصناعة التي أصبحت حكرا على البوذيين

ثالثا : بعض الانتهاكات في الحقوق الاجتماعية

لايخفى لدينا بأن جميع الدول والأمم المتحدة ومنظمة حقوق الإنسان وافقت على تحفظ الحقوق الاجتماعية في أنحاء العالم لأن الإنسان لايعيش إلا بها ولكن المسلمين الروهنجيين في أراكان محرومون عنها حتى لم يجدوا أية رعاية إنسانية ولم ينجزوا حوائجهم الماسة ومستلزماتهم الضرورية ويأتي منها بعض الانتهاكات.

1- إسقاط عدد الشعب: " إن لم يشرع ضبط الحمل بين المسلمين سيكونوا أكثر السكان بالأراكان في سنين قادمة" هذه الفكرة أقلقت الحكومة العسكرية لأن الإدارة العسكرية تريد أن تقلل عدد الروهانجيين.

2- قانون ضبط الزواج: لابد أن يكون عمر الزوجين أكثر من 25 سنة على الأقل حسب قانون الحكومة العسكرية ، ولا يعقد الزواج إلا بإذن الحكومة ولايمكن أن يتزوج إلا واحدة ولايجني الولد إلا الاثنين[74] مع ذلك لاتسمح الحكومة الزواج إلابشرط بأن يحضرالعروسان إلى دوائر السلطات للتأكد من أنهما لايلتزمان بالزي الإسلامي .

3-إن جيوش الحكومة البورمية بدأت الآن بزنى البنات المسلمة العفيفة جبرا، حالياحدثت هذه الواقعة بكثرة كاثرة في مختلف الأماكن.

---

[73]. المجتمع، مجلة إسلامية أسبوعية" المسلمون في بورما"، العدد685،السنة الخامسة عشر،(الكويت: 12اكتوبر1984)،ص 36.

[74]. د أمتياز أحمد " الروهنجيون : حياتهم وسكنهم المشكلات وحلولها "، مجلة سنوية لمنظمة تاريخ أراكان ، شيتاغونغ ، 2003، ص 77.

4- إجبار المسلمين على القيام بالأعمال القسرية دون أجر كتعبيد الطرق وحفر الخنادق في المناطق الجبلية للقوات البورمية.

5- من الحقوق الأساسية والإنسانية المعترف بها لدى جميع منظمات الحقوق الإنسانية هي حق التمتع بالمعالجة ولكن الحكومة البورمية لاتسمح للمسلمين بالعلاج في المستشفيات الحكومية ومنع الرعاية الطبية والتعليم المجاني والتعليم عنهم[75].

6- ترويج الثقافة البوذية بين الشباب بالقوة والسلاح.

7- حاليا أن الحكومة الميانمارية قامت باغتصاب أراضي المسلمين جبرا.

رابعا: بعض الانتهاكات في الحقوق السياسية:

إن السياسة والحرية من الحقوق الأساسية الإنسانية فلكل إنسان خياركامل أن يعمل في مجالات السياسة مهماكان يكن، ولكن الحكومة البورمية الحاقدة على الإسلام والمسلمين أغلقت جميع أبواب السياسة والحرية للمسلمين الروهنجيين وفي التالي أذكربعض الانتهاكات في الحقوق السياسية:

1- عدم السماح للمسلمين بتكوين جمعيات أوأحزاب سياسية أوهيئات إغاثية ومنع الهيئات الدولية والإغاثية من العمل في أراكان.

2- منع المسلمين من الانضمام لعضوية الحزب الوحيد المصرح به حزب البرنامج الاشتراكي البورمي أي الحزب الشيوعي الحاكم.

3-القتل والحبس المطلق: يحبس الروهانجيون بأمور تافهة غير معقولة ويقتل أكثرهم بلا قضاء ، ولأجل هذه الأمور يسود الخوف الشديد وعدم الأمن بين السكان المسلمين.

4- بداية تنفيذ الخطة الرامية إلى تفريغ أراكان من المسلمين خلال عشرين عاما من 1963م مع زيادة الضغوط على المسلمين لإجبارهم على الهجرة خارج البلاد وتوطين البوذيين في بيوتهم وأراضيهم في أرجاء هذه المنطقة[76].

5- عدم الدولة: قد حرم مسلمو أراكان من الجنسية حسب قانون الجنسية الموضوع سنة 1982م وقد سجلوا كبنغاليين رسميا، وضع قانون سنة 1982م

[75] . الدكتورعبده يماني،"كارثة المسلمين في أراكان" جريد الشرق الأوسط ، المملكة العربية السعودية : العدد5829،يوم الأحد 1994/11/13م

[76]. د أمتياز أحمد " الروهنجيون : حياتهم وسكنهم المشكلات وحلولها "، مجلة تذكارية لمنظمة تاريخ أراكان ، شيتاغونغ ، 2003، ص 77.

مؤامرة لحرمان المسلمين من الجنسية، وبذلك صار الروهانجيون محرومين من حقوق الجنسية الطبيعية التي هي من حقهم.

6- النضال الشعبي: قد أمر الرخائن البوذيون الذين هم معروفون بالمغ تاريخيا مع حكومة بورما لطرد المسلمين، فالنضال العنيف الذي حدث بين الشعبين المتآخين سنة 1942م قد رسم وصمة عار على جبين تاريخ الأمة ، وإن أعمال القتل والفتك التي قام بها الجيش الإقليمي لبورما بعد الاستقلال سنة49-1948م اضطرت أكثر السكان إلى اللجوء في باكستان الشرقية ، وفي سنة 1996م حدثت الاضطربات الطائفية الهائلة بين مسلمي بورما وبوذييها، وفي ثنايا هذه الاضطرابات تهدمت 57 مسجدا على الأقل في مدن سائر بورما ، ظهرت – أيضا اضطرابات بين الرخائن والروهانجيين في أكياب عاصمة أراكان سنة 2002م ، وبهذه الاضطرابات أحرق 150 بيتا، وفقدت كثرة من الفتيات المسلمات ، كما قتل بينهما كثير من الناس والتحق حوالي 300 مسلما مع جروح عديدة بالمستشفى.

7-مغارات التصفية الشعبية : هذا أظهر من الشمس في نصف النهار أن مقصد الحكومة العسكرية البورمية هو مقاومة المسلمين، وكل مؤامراتهم وخططهم منظمة مؤثرة بهذا الصدد، فأكثرعوام الروهنجيين مهاجرون اليوم، وأما الذين مكثوا في البلاد فهم ضعفاء لايستطيعون مقاومة ظلم أواضطهاد.

8- كان المسلمون هم الفئة الأكثر تضررا من قرارات المصادرة والتأميم مع بداية الحكم العسكري الشيوعي الذي أطاح بالديمقراطية في 1962م حيث شمل التأميم والمصادرة جميع أراضي وممتلكات المسلمين حتى الحوانيت الصغيرة المخصصة لبيع الأرز، في حين أن التأميم كان للشركات والمصانع الكبيرة بالنسبة للفئات الأخرى.[77]

[77]. المصدرنفسه ، ص 76

المنظمات الروهنجية التي لم يبق وجودها

إذا نلقى أنظارنا وأبصارنا إلى الخلفية التاريخية وإلى كتب التاريخ فنجد كثيرا من المنظمات الروهنجية والجمعيات الإسلامية التي كانت تعمل في مجالات الدعوة الإسلامية للتمسك بدين الله عزوجل ولتوحيد صفوف المسلمين الروهنجيين و إجماع كلماتهم وأصواتهم و لإنقاذهم من الظلم والاضطهاد والنهب والقتل والتشريد ، فمنها بعض المنظمات الروهنجية التي لم يبق وجودها ولم تجد أنشطتها.

فأردت أن أذكربعضا منها في هذا الكتاب

1- جمعية العلماء الإسلامية أراكان

التي قام بتأسيسها الأستاذ/ غلام قادر (مسؤول سابق لمكتب البريد بمنغدو) في عام1933م وهي المنظمة التي كانت تعمل في أراكان قبل استقلال بورما من الاستعمارالبريطاني وضعفت أعمالها وأنشطتها بعد إغلاق جميع المنظمات في أراكان بإشارة الجنرل نيون في عام1962م ولكن مسؤولو المنظمة لم يوقفوا أعمالهم وأنشطتهم حيث إنهم عقدوا الجلسة في شيتاغونغ ،بنغلاديش في عام 1975م وشاركها الأستاذ/ عبد القدوس مظاهر، والأستاذ والحافظ/ حبيب الله، والأستاذ/ مُحَمَّد زكريا وعبد الغفار وتولى منصب الإشراف الأستاذ/ عبد القدوس ومنصب الرئاسة الأستاذ/ مُحَمَّد عقيل في عام 1979م[78].

2- هيئة خدام الإسلام بورما

هذه منظمة طلابية أسسها الطلاب المتعلمون في بنغلاديش والهند قبل عام 1937م وجلستها السنوية انعقدت برئاسة الأستاذ/ حبيب الله بنفس العام وكان من أهداف المنظمة توحيد صفوف الطلاب والشباب ونشرالوعي الصحيح بين قلوب المسلمين الروهنجيين وتربيتهم تربية صحيحة[79].

3- جمعية اتحاد المسلمين أراكان

78. مُحَمَّدطاهرجمال ندوي، سرزمين أركان كي تحريكي آزادي،الطبعة الأولى(شيتاغونغ ، منظمة التاريخ أراكان)ص 407.

79. أ . حافظ مُحَمَّد صديق أركاني ، تذكره أراكان ،الطبعة الأولى، (كراشي : حركة الجهاد الإسلام 1997) ص 210.

جاءت هذه المنظمة في صفحات التاريخ قبل عام 1947م وقام بتأسيسها بعض المسلمين المثقفين من أراكان ، فأعضائها عملوا بنية صحيحة في نشرالوعي الإسلامي كما أنهم بذلوا جهودهم لاستقلال بورما من الاستعمارالبريطاني.

4- سوديسي مسلم رياست، مسلم إيسوسي إيشن ، فيس كميتي ، مجلس شورى ، أسست هذه المنظمات الأربعة في عام 1943م.

5- أسست منظمة " مسلم دي فورس" في عام 1942م.

6- منظمة " أمت لبريشن فرنت برما" التي كانت تقود لأربعة ملايين مسلم في أراكان.

7- في منظمة " أل كرين تنظيم أزادي ديلتا" يعمل المثقفون والمتعلمون وكان الملتزمون فيهاكثرة كاثرة.

8- كيجن كي فوج آزادي

9- فاؤ قومي أنجمن تنظيم آزادي رياست فالانغ

10- شان استيت برغريس فارتي

11- لاهو نيشنل يونائيتد فارتي

وجود بعض المنظمات المذكورة من رقم 6 إلى 11 كان في عهد رئيس الدولة " أونو" وبعضها في عهد رئيس الدولة "ني وين"

12- منظمة المسلمين البورميين

أسست هذه المنظمة قبل عام 1978م وكان رئيسها الأستاذ/كمال الدين وأمينها مُحَمَّد سكندر وعنايت الرحمن على الترتيب كما كان من أعضائها الطبيب/مُحَمَّد إسحاق رنغوني.

13- منظمة " أركان لبريشن آرمي" جاءت في صفحات التاريخ تحت رئاسة وقيادة " خيغ حولن " الذي أجمع الأقليات الأخرى للديميقراطية في بورما

14- منظمة " آل برميزاسلامك ريليجيس كونسل"[80]

15- منظمة " مسلم سينترفند ترست"

16- منظمة " برما مسلم يوتھ ليغ"

80. نفس المصدر، ص 212.

17- منظمة"آل برما مولوي ايسوسي إيشن"

18- منظمة " يونائيتد رحنغيه ليغ"

19- منظمة " رحنغيه كلسرإيسوسي إيشن"

20- منظمة " استودينس إيسوسي إيشن"

هذه المنظمات من رقم 13 كانت تعمل جميعها في مجالات الدعوة والسياسة ولكن عطلها رئيس الدولة "ني وين" عن أعمالها ونشاطاتها.

21- منظمة " رحنغيه فدائين محاذ" أسست في عام 1964م وكان معظم القائمين عليها من مثقفي الجامعات الحكومية والكليات, وهذه المنظمة لعبت دورا بالغا للمهاجرين البورميين في عام1978م(أحسن الفتاوى ج 6ص16)

22- منظمة " جمعيت مسلمان برما" التي جاء ت في مجالات الأعمال قبل عام 1978م وكان رئيسها الأستاذ/ عبدالسلام وأمينها حميدحسين ومن عضوالأمناء مُحَمَّدسكندر.

23- منظمة" مسلم مجاهد موومنت" التي جاءت في حيز الوجود عام 1978م.

24- منظمة" جمعيت طلباء أراكان " التي جاءت في حيزالوجود قبل عام 1978م.

25- منظمة" مسلم كلسرفند أرغنائزيشن" التي أسستها حكومة ني وين مع المسلمين البورميين في عام 1974م لإيقاع الخلاف و الصراع فيما بين المسلمين كما هي تدعو المسلمين من جانب الحكومة وتنشرأحوال المسلمين في العالم وفق الحكومة والتي تدعي بأن المسلمين يهاجرون بسبب الفقروالبؤس لابسبب الظلم والاضطهادات[81].

26- منظمة " أراكان فيفلزفريدم"

27- منظمة المجاهدين الروهنجيين أراكان

28- منظمة " روهنغيه إسلامك لبريشن أرغنائزيشن"

29- منظمة " أراكان لبريشن فرنت"

81. نفس المصدر، ص 213.

30- منظمة " روهنغيه فيترياتك فرنت"(R,P,F)

لايخفي لدينا بأن مجاهدي لجنة عباس ، ولجنة عبدالرشيد هاجمت بالأسلحة عدة مرات ضد حكومة بورما ما بين عام 1961م و1964م وبعد ذلك بعض المتجربين والمثقفين أسس هذه المنظمة ومنهم ماسترسلطان أحمد شقدارفاروي ثم منغدوي والطبيب زاهدحسين فيمالوي وماسترنذير أحمد تنغ بازاري فجميع الملتزمين بها انتخبوا ماسترسلطان أحمد شقدارفاروي رئيس المنظمة فهي تتقدم وتتطور بأعمال كثيرة وأنشطة كبيرة حيث يلتحق بها العلماء والطلاب والمثقفون بكثرة كاثرة كما التحق بها البروفيسور مُحَمَّدزكريا بتاريخ 28دسمبر1968م. وفي ذلك الوقت كان بي إي جعفرحبيب يعمل في سفارة مصر بعاصمة رنغون وبدعوة رئيس المنظمة ماسترسلطان أحمد جاء بي إي جعفرحبيب ليعمل فيها فقام جميع الأعضاء بانتخاب بي إي جعفرحبيب رئيس المنظمة وتحت قيادتها تمشي المنظمة إلى التقدم والتطور حتى التحق بها بي إي ماسترشبيرحسين بن أحمد الرحمن في عام1976م فالمنظمة لعبت دورا بالغا لخدمة المسلمين الروهنجيين الذين هاجروا إلى بنغلاديش عام 1978م ففي نفس العام قام رئيس المنظمة بي إي جعفرحبيب بتقديم التقريرالواضح حول المهاجرين البورميين ولحقوقهم في أراكان المحتلة إلى العالم الإسلامي ومنظمة المؤتمرالإسلامي

ومن الأسف الشديد في ذلك الوقت وقع الاختلاف الشديد بين المجاهدين فتفرق ماسترشبيرحسين مع بعض المجاهدين في عام 1981م فرئيس المنظمة بي إي جعفريعمل بذلك الاسم على نهجه وأسلوبه.[82]

31- منظمة "أراكان روهنغياإسلامك فرنت"(A.R.I.F)

قام بتأسيها ماسترشبيرحسين مع بعض أصحابه المخلصين فاتفق بهم السيد نورالإسلام بعد خروجه من منظمة تضامن الروهنجياأراكان (بورما) كمااتفق بها منظمة أراكان ليبريشن أرمي تحت قيادةالسيد رشيد وبعدذلك هم قاموابتبديل اسم (R.P.F) باسم (A.R.I.F) وذلك في عام 1986م فانتخب ماسترشبيرحسين رئيس المنظمة بالقرعة ولكن هذا الاتفاق لم يبق لأن السيد

82. نفس المصدر، ص 214.

نورالإسلام أعزل ماسترشبيرحسين عن رئاسته وأخرجه من المنظمة وبعد أيام ثم دعا السيد نورالإسلام ماسترشبيرحسين في عام 1991م ليعمل في (A.R.I.F) فلبى دعوته فجعله نائب الرئيس للمنظمة.[83]

32– منظمة (R.L.O) أسسها بعض المجاهدين البورميين بعدخروجهم من جماعة السيد نورالإسلام غضبا على أعماله وأقواله برئاسة الأستاذ/ كبيرأحمد ويبلغ عددهم 22 نفرا ولكن هذه الجماعة فاتت بعد عدة شهور.[84]

33– منظمة " رابطة الطلاب المسلمين الروهنجيين"

أعلن الطلاب المتعلمون في المدارس الإسلامية بنغلاديش والهند وباكستان بتاريخ 9 ديسمبر 1977م (بعد دراسة ومناقشات من عام 1975م على زوال المنظمات الروهنجية من تطوراتها) وذلك لدعوة الطلاب والشباب إلى توحيد الله سبحانه وتعالى ولإعلاء كلمته ولتطويرهم في مجالات التعليم والتربية والثقافة الدينية حيثما يكونوا ولمساعدات الطلاب الفقراء والمساكين لدراسة التعليم الإسلامي ولتركيزالشعورالقومي والصحوة الإسلامية فيما بين قلوبهم ولإنقاذ المسلمين الروهنجيين من التدهوروالضياع.

فرئيسها الأول الشيخ الأستاذ / سيف الإسلام وبعدذلك انتخب الأستاذ/ كبيرأحمد أرشد رئيسا وبعده تولى منصب الرئاسة على الترتيب الأستاذ/ مُحَمَّد يعقوب والأستاذ/ مُحَمَّدسعيد والأستاذ/ زين العابدين والأستاذ/ شبيرأحمد والأستاذ/ نعيم الله والأستاذ/ مُحَمَّد حسن والأستاذ/ مُحَمَّدسليمان شاه والأستاذ/ بدرالعالم والأستاذ/ مُحَمَّد طيب .

فالمنظمة رتبت القوانين والأصول والضوابط والدستورالأساسي في عام 1398هـ وطبعته في عام 1402م فالمنظمة قامت بدوربالغ لصالح الشعب الروهنجيا وطلابهم وشبابهم واشتهر في أوساط العالم بأعمالها وأنشطتها.

83. مُحَمَّدطاهرجمال ندوي، سرزمين أركان كي تحريكي آزادي،الطبعة الأولى(شيتاغونغ ، منظمة التاريخ أراكان)ص 400.

84. أ . حافظ مُحَمَّد صديق أركاني ، تذكره أراكان ،الطبعة الأولى، (كراشي : حركة الجهاد الإسلام 1997) ص 217.

ومع الأسف الشديد أنها لم تبق على شهرتها من عام 1411م حتى افترقت هذه المنظمة بجماعتين في عام 1413م فاختتمت قواتها وشهرتها والآن لم يبق وجودها[85] .

34– منظمة اتحاد المجاهدين

أسسها العلما ء والطلاب تحت قيادة الشيخ مُحَمَّد حنيف راغب في عام 1988م فالشيخ عمل مع أصحابه بجدية لإخراج المسلمين البورميين من أيدي الحكومة البورمية ولدعوتهم إلى سبيل الله عزوجل ولكن لم يبق وجودها بعد عام 1412هـ

35 – منظمة حركة الجهاد الإسلامي أراكان (بورما)

أسسها العلماء والطلاب تحت قيادة الأستاذ/ عبدالقدوس في عام 1988م وحاليا لم يبق وجودها

36–منظمة جنودالإسلام

توافق رؤساء اتحاد المجاهدين ورؤساء حركة الجهاد الإسلامي أراكان بورما على اتحاد كلا المنظمتين فقاموا بتغيير اسمهما باسم جنود الإسلام في بداية 1413هـ فانتخب الأستاذ/ مفتي ميرأحمد مشرفا عاما، والأستاذ/ مُحَمَّد حنيف راغب رئيس المنظمة، والأستاذ/ عبدالقدوس نائب الرئيس.

37– منظمة "دعوة الجهاد الإسلامي" أسسها الأستاذ/ مجيب الدين بتاريخ 13شوال 1404م

38– منظمة " روهنغيا إسلامي محاذ أراكان بورما التي قام بتأسيسها بعض العلماء في عام 1415هـ فانتخب الأستاذ/ مُحَمَّد ذكي رئيس المنظمة، والأستاذ/ مُحَمَّد إسماعيل نائب الرئيس، والأستاذ/ عبد الحميد مسؤول الدفاع والأمن.[86]

39– منظمة روهنغيا نيشنل الائنس (R.N.A) اتفق السيد نورالإسلام مع منظمته (A.R.I.F) والدكتورمُحَمَّد يونس مع منظمته (R.S.O) على شروط متعددة بتاريخ 1995/7/10م فسموا المنظمة "روهنغيا نيشنل الائنس" ولكن

85. نفس المصدر، ص 368.

86. نفس المصدر،ص 225.

مع الأسف الشديد إن هذا الاتفاق لم يبق سنة فبدأ الاختلاف فيما بينهم وتمت القوة .[87]

40- منظمة أراكان روهنغيا كونسل (A.R.C) قام ماستركانغ مديرمكتب بورما في أوروبا بتوحيد المنظمات البورمية في عام 2007م فأقام الجلسة في شيتاغونغ ، بنغلاديش التي شاركتها حوالي عشرون منظمة بورمية من بنغلاديش والمملكة العربية السعودية وأبرزالشخصيات البورمية من السيد نورالإسلام ، والدكتور/ مُحَّد يونس ، وحافظ جابرأحمد وغيرذلك.

فقام ماسركانغ بإقامة لجنة عملية تحت رئاسة الدكتور/ مُحَّديونس لتشكيل الدستورالأساسي والنظام والقوانين, وبعدستة أشهر يعلن اسم الاتحاد مع أعضاء المجلس التنفيذي في الجلسة العامة ومديرمكتب أوروبا قام بتفعيله بإشارة منظمة المؤتمرالإسلامي ولكن هذا الاتفاق لم يبق سنة

41- منظمة إدارة الصحوة الإسلامية أراكان بورما التي قام بتأسيسها مُحَّد أويس جلال أحمد مع بعض الطلاب المتفوقين البورميين في الجامعة الإسلامية بفتية في عام 2002م وكان من أهدافها دعوة الطلاب البورميين إلى الوحدة والإتفاق والاتحاد وتربيتهم تربية إسلامية صحيحة ولتعليمهم اللغة العربية ومساعدتهم مالية وهذه المنظمة عقدت الجلسات المختلفة والمسابقات العامة التي تشرفها كبارالشخصيات والدعاة من المملكة العربية السعودية و باكستان وداخل أراكان بورما وبنغلاديش.

42- منظمة رابطة أراكان للقضاء والخرية- أراكان (بورما) (A.L.J.F) التي قام بتأسيسها الدكتور/ مُحَّد يونس على أحمد في عام 2008م.

المنظمات الروهنجية الحاضرة

لايخفى لدينا بأن الشعب الروهنجيا المنكوب يتعرض منذقرون لأنواع شتى من الظلم والاضطهادات والنهب والقتل والتشريد بأيدي الحكومة البورمية الحاقدة على الإسلام والمسلمين ونتيجة عن ذلك كانوا يهاجرون إلى خارج الدولة

[87]. مُحَّدطاهرجمال ندوي، سرزمين أركان كي تحريكي آزادي،الطبعة الأولى(شيتاغونغ ، منظمة التاريخ أراكان)ص 405.

وأولادهم لايتعلمون ولايعملون فيوجد كثير من المنظمات الروهنجية الحاضرة التي تعمل في مجالات الدعوة والتعليم والتربية والسياسة لصالح الشعب الروهنجيا المنكوب في داخل أراكان وخارجها كما أن هذه المنظمات تعمل جاهدة لتوحيد صفوف المسلمين الروهنجيين و إجماع كلماتهم ومواقفهم وأصواتهم وأفكارهم لتخليصهم وإنقاذهم من انتهاكات الحقوق الإنسانية للمسلمين البورميين التي لانظيرلها في العالم .

فأردت أن أجمع المنظمات الروهنجية التي تعمل حاضرا.

1- جمعية العلماء الإسلامية بورما

هي المنظمة الوحيدة التي تعمل منذ بداية القرن العشرين الميلادي في ساحة بورما وأراكان المحتلة بمجالات الدعوة و التعليم والدين والسياسة لصالح الإسلام والمسلمين البورميين وتولى رئاستها الأستاذ/ إبراهيم أحمد مظاهري في عام 1950م، والأستاذ/ نورالإسلام في عام 1979م، كما تولى رئاستها المفتي الأعظم الأول ببورما محمود داؤد يوسف، وحتى الآن نشاطاتها وأعمالها مستمرة في جميع المناطق البورمية ولكن ليس كالسابق لأنها تحت سلطة الحكومة البورمية[88] ورئيسها الحالي المركزي الشيخ صالح أحمد ومفتيها الشيخ شمس الهدى.

2- منظمة تضامن الروهنجياأراكان (بورما) (R.S.O)

لايخفى لدينا بأن السيد نورالإسلام،والدكتورمُحَّديونس والبروفيسور مُحَّد زكريا،وحبيب الرحمن وغيرذلك خرجوا من منظمة (R.P.F) بعام 1978م لعدم رضائهم على قيادة جعفرحبيب،فقاموا بتأسيس منظمة باسم أراكان مسلم آرغنائزيشن (A.M.O) وبعد مرور ثلاث سنوات قاموا بتغييراسم المنظمة باسم منظمة تضامن الروهنجيا أراكان (R.S.O) في عام 1982م فتولى الرئاسة السيد نورالإسلام وكان من أصحابه الدكتور مُحَّديونس والبروفيسور مُحَّد زكريا ، وعضو البرلمان إظهارميان وسعيد الرحمن، ومن المملكة العربية السعودية الأستاذ سيف الإسلام و مُحَّد إقبال، فتطورت وتقدمت ولكن وقع الاختلاف فيمابينهم

[88]. نفس المصدر، ص 212.

فخرج الدكتور مُحَّديونس والبرفيسور مُحَّد زكريا وإيم. في. إظهارميان وسعيد الرحمن من قيادة السيد نورالإسلام في عام 1985م، وفي ذلك الوقت الدكتور مُحَّديونس قام بالتشجيع والصحوة على عمل الحركة فيوما جاء الشيخ الأستاذ سيف الإسلام من المملكة العربية السعودية إلى بنغلاديش فقاموابتشكيل أعضاء المجلس التنفيذي مرة أخرى فالأستاذ/سيف الإسلام أميرالمنظمة والدكتور مُحَّد يونس نائب الأمير والبروفيسور مُحَّد زكريا الأمين العام والسيد سعيد الرحمن أمين الماليات وإيم. في. إظهارميان أمين قسم النشروالإعلام كما كان معهم السيد عبد الرشيد والحافظ حبيب الله والشيخ دين مُحَّد فالمنظمة تحت قيادة الشيخ الأستاذ سيف الإسلام تلعب دورا بالغا للشعب الروهنجيا وتنجح إلى التقدم والتطورحتى حصلت على اعتراف المنظمات الدولية والحركات الإسلامية من أنحاء العالم فحينئذ السيد نورالإسلام غيراسم فريقه من منظمة تضامن الروهنجيا باسم آخرفصارت في سطورالتاريخ منظمة واحدة[89] .

وانتخب لرئاسة المنظمة الدكتور مُحَّديونس في عام 1988م بعد استقالة الشيخ الأستاذ سيف الإسلام عن منصب الرئيس فتحت قيادته تطورت المنظمة بكثرة كاثرة وحصلت على مكانة كبيرة في أوساط العالم وقامت بدوركبيرلصالح الشعب الروهنجيا والمهاجرين في بنغلاديش واشتهرت بأكبرمنظمة للشعب الروهنجيا بأعمالها وأنشطتها ونشرإعلامها بإصدارالمجلات الشهرية والكتب المختلفة[90] حيث إن الدكتور مُحَّد يونس التقى مع كثيرمن رؤساء الوزراء ورؤساء الدول والسفراء ومع رؤساء العسكر, وتولى رئاستها الشيخ دين مُحَّد(يرحمه الله) والأستاذ سليم الله حسين عبد الرحمن والأستاذ سلامة الله حميد.

ومن أهدافها وبرامجها الرئيسية: 1- الدعوة والتربية الإسلامية 2- الرعاية الاجتماعية والتعليمية 3_ الأمربالمعروف والنهي عن المنكر[91] .

---

[89]. مُحَّدطاهرجمال ندوي، سرزمين أركان كي تحريكي آزادي،الطبعة الأولى(شيتاغونغ ، منظمة التاريخ أراكان)ص 373.

[90]. نفس المصدر، ص 385.

[91]. د. مُحَّد يونس، **أراكان: السكان، البلاد التاريخ** ترجمة أستاذ إكرام الله، الطبعة الخامسة، (شيتاغونغ: منظمة تضامن الروانغية، 2009م)، ص 40.

والرئيس الحالي لمنظمة تضامن الروهنجيا أراكان (بورما) هوالدكتور مُحَّد يونس على أحمد بعد انتخابه من قبل مجلس الشورى المركزي بتاريخ 30يوليو2009م وبعدانتخابه قدسافر إلى العالم الإسلامي وإلى أوروبا عدة مرات كما سافر إلى المملكة العربية السعودية بدعوة منظمة المؤتمرالإسلامي ونائبها الرئيس الأستاذ حافظ جابرأحمد بن ذاكرأحمد ، والأستاذ أبوصديق أرمان مُحَّد قاسم وأمينها العام الأستاذ سلامة الله حميد.

3- منظمة الروهنجيا الوطنية أراكان (بورما) (ARNO)

منظمة الروهنجيا الوطنية أراكان(بورما) هي واحدة من المنظمات الممثلة للشعب الروهينجيا التي يوجد مقرها في لندن بالمملكة المتحدة ولها فروع في شتى أنحاء العالم، وهي التي انبثقت في عام 1998م بعد توحيد جميع المنظمات الروهنجيا التي كانت قائمة في وقتها. منظمة الجبهة الإسلامية الروهنجية أراكان (عاريف) ،ومنظمة التضامن الروهنجيا "أراكان بورما (RSO) بكلا فصيليه المنشقين : فصيل الطبيب الدكتور مُحَّد يونس ، وفصيل البروفيوسر مُحَّد زكريا فانتخب السيد نورالإسلام رئيسا لتلك المنظمة الوطنية ولكن في خلال ستة أشهر خرج الدكتور مُحَّد يونس ، والبروفيسور مُحَّد زكريا من قيادة رئيس المنظمة وبعد ذلك السيد نورالإسلام لم يتوقف عن عمله فشهدت قيادته تطور المنظمة وتتقدم في أعمالها وبرامجها كما أنها تعمل مع وزارة الخارجية البريطانية واللجنة البرلمانية لبورما ومنظمة المؤتمر الإسلامي و منظمة حقوق آسيا (Asia Watch)، وبورما وغيرذلك وأنها تقوم بنشاطات مختلفة اجتماعية وثقافية واقتصادية وتعليمية وبرامج تنمية الموارد البشرية لصالح الشعب الروهنجيا.

ومن سياسات المنظمة:

مطالبة الحكومة البورمية بإعطاء حقوق الأركانين الروهنجيين

-الاعتراف بهم كمواطنين أصليين يتمتعون بجميع الحقوق المدنية على حد سواء دون تفرقة.

-إحلال الديمقراطية في بورما والحكم الفيدرالي في أراكان و اللجوء إلى المحافل الدولية لمطالبة الحقوق وتعريف العالم والمؤسسات الدولية بقضية الروهنجيين بأراكان.

– تعريف العالم بمآسي الروهنجيين في أراكان[92].

4- منظمة تاريخ أراكان

فلمطالعة تاريخ أراكان الماضي ، والتفتيش عن أسباب شقائها وبؤسها اليوم وإعادة أيام السراء ثانيا والقيام بالأعمال الخيرية الأخرى قد اهتم بعض الروهنجيين الأسخياء بتأسيس منظمة ومن هنا تولدت " منظمة تاريخ أراكان" بتاريخ 20سبتمبر1975م فشكلت المجلس التنفيذي باثناعشرعضوا ومن بينهم السيد ادبوكت شفيق أحمد رئيس المنظمة، والحاج فضل أحمد نائب الرئيس وهي منظمة مسجلة لدى حكومة بنغلاديش وغيرسياسية وغيرربحية ، فكرية خيرية ومنظمة للحقوق الإنسانية فتقوم المنظمة بأعمالها وتتخذ خططا مختلفة وفق أهدافها ومقاصدها وكل إجراء لها يقوم على تبرعاتهم الشخصية كما تولى رئاسة المنظمة السيد الحاج أبوالكلام في عام 1994م وتحت قيادته تطورت أعمالها وبرامجها حيث إنه عقد عدة مؤتمرات وجلسات حول قضايا أراكان وتاريخها وأيضا تولى رئاستها السيد صوفي عبدالوحيد في عام1996م ورئيسها الحالي السيد الحاج أبوالكلام.[93]

5- مجلس العلماء الروهنجيا بماليزيا(MUR)

هذه منظمة إسلامية دعوية في ساحة ماليزيا التي أسسها بعض العلماء البورميين المهاجرين إلى ماليزيا بتاريخ 2004/04/06م، وتولى رئاستها منذ تأسيسها الشيخ مُحَمَّد أمين بن مُحَمَّد قاسم، ونائبا للرئيس الأستاذ الحاج جمال حسين بن تميم غلام كما تولى منصب الأمين العام الأستاذ نورمُحَمَّد بن مُحَمَّد سبحان الملقب بجابر وبقية الأعضاء للمجلس التنفيذي الأستاذ المفتي مُحَمَّد كريم بن فضل الكريم، والأستاذ عبد الستار بن عبد الغفار، والأستاذ مُحَمَّد أيوب بن الحاج عبد الغفار، والأستاذ رحيم الله بن مُحَمَّد حسن.

ومن أهداف مجلس العلماء السامية:

(أ) القيام بدعوة المهاجرين البورميين إلى توحيد الله سبحانه وتعالى وإلى الأعمال الخيرية والأخلاق الفاضلة بماليزيا.

(ب) الاهتمام بتعليم أبناء اللاجئين البورميين بماليزيا وقد تم من سلسلته بناء عشرة مدارس إسلامية يتعلم فيها أكثر من 500 طالب وطالبة وتقديم المساعدات للدراسات وتعميق الفكرالقومي وشعوره نحو مستقبل الشعب الروهنجيا بماليزيا

(ج) المساهمة في الأعمال الخيرية لصالح المهاجرين البورميين بماليزيا وذلك عن طريق تنفيذ مشاريع خيرية وبرامج متنوعة من المواد الغذائية والأضحية والكسوة والأدوية والإفطاروغير ذلك.

(د) إعداد الرجال والقادة كي يكونوا قادرين على إنقاذ المسلمين الروهنجين من أيدي الحكومة البورمية الظالمة.

6- جماعة روهنجيا البورمية في استراليا(BRCA)

هي منظمة مستقلة أنشأها الروهنجيون في استراليا بـ 10 نوفمبر 1999 ، وسجلت رسميا في 1 مايو 2000. كما هي منظمة غير ربحية وليس لها أي انتماء مع أي أطراف سياسية أو منظمات ، لكنه حريص جدا للتعاون مع الجمعيات الأخرى التي لها أهداف مماثلة أو مشترك مع تلقاء نفسها. ولها أنشطة كبيرة في مجالات النشر والإعلام وفي ميدان التعليم والتربية والحقوق الإنسانية ، وتولى رئاستها كيومونغ شمس الإسلام.

7- مركزالنشروالإعلام الروهنجيا بماليزيا(R.I.C)

أسسها بعض المفكرين البورميين المقيمين بماليزيا في عام 2000م وهذه منظمة قديمة تخدم الشعب الروهنجيا بماليزيا خصوصا في مجالات النشروالإعلام والنكاح وإقامة الحقوق الإنسانية وغيرذلك وتولى رئاستها السيد عبد السميع ورئيسها الحالي الحاج مبارك حسين.

[92] .www.arakani.net

[93]. مُحَمَّدطاهرجمال ندوي، سرزمين أركان كي تحريكي آزادي،الطبعة الأولى(شيتاغونغ ، منظمة التاريخ أراكان)ص 359.

8- جمعية روهنجيا البورمية بالإمارات العربية المتحدة (BRA,UAE)

قام بتأسيسها الدكتور محمد على سعيد حسين بتاريخ 2005/1/1م في الإمارات العربية المتحدة وهي تعمل بجدية في مجالات الدعوة والتعليم والاقتصاد والتجارة لصالح المهاجرين البورميين في الإمارات ويشرف عليها الدكتور راشد الليم والدكتورعاصم الخليفة حيث إنها اشتهرت وتطورت في خدمة الشعب البورمي المهاجركما أنها تلعب دورا بالغا للمهاجرين البورميين في بنغلاديش.

ومن أهدافها السامية

(أ)تنمية الاقتصاد للروهنجيين في الإمارات ودول أخرى.

(ب)الاهتمام بالتعليم من أجل نهضة الروهنجيين في داخل الإمارات وخارجها ومرافق العمل للروهنجيين في الإمارات وتنفيذالأنشطة الثقافية في الإمارات

(ت) العلاقات مع الصحافة والمراكزالإعلامية في الإمارات لنشرقضايا الشعب البورمي المظلوم وتطوير العلاقات مع الإدارات الحكومية في الإمارات وخارجها

(ث) تنفيذ المشاريع الخيرية والبرامج الموسمية لصالح الروهنجيين في الإمارات وخارجها وتقديم المساعدات الإنسانية إلى الروهنجيين الذين يواجهون مشاكل مختلفة في الإمارات وخارجها[94].

9- جمعية روهنجيا البورمية في اليابان (BRAJ)

قام بتأسيسها بعض المفكرين المسلمين البورميين في اليابان بتاريخ 16أغسطس 1994م وهم السيد نيي نيي هات والسيد أونغ تين والسيد فياض والسيد سليم الله والسيد طين سؤو والسيد عبد المناف والسيد نظام وهي تعمل جاهدة في اليابان لصالح المسلمين ولجميع السكان في بورما ورئيسها الحالي السيد جيومين هتوت.

ومن أهدافها الرئيسية هي إقامة نظام اتحادي الديمقراطية وتعزيز حقوق الإنسان لجميع الناس في بورما بما في ذلك المسلمين الروهنجيين.

[94].www.brauae.ae

10- الجماعة الوطنية الروهنجية أراكان (بورما)(RNP)

قام بتأسيسها الطبيب بشيرأحمد- سيف الأراكان- بتاريخ 9-9-2004م ، فحاليا تحت رئاسته تتطورالمنظمة وتتقدم.

ومن هدفها السامي :رضا الله سبحانه وتعالى خلال الأعمال والجهود المخلصة لحل قضية مسلمي أراكان ، بورما

ومن أعمالها:

*بذل الجهود الممكنة لإغاثة الشعب الروهانجي في مختلف المجالات سياسيا و تعليميا و فكريا وثقافيا واقتصاديا .

* توحيد صفوف الشعب الروهانجي على مستوى القياديين والعلماء والمفكرين و توعية الشعب الروهانجي بما يحتاجون إليه سياسيا وفكريا وعلميا

* نشر مجلات ودوريات وتأسيس المواقع في الانترنت لنشر أوضاع وآلام ومآسي المسلمين في بورما ودراستها و القيام ببرامج تعليمية و إغاثية لإنقاذ الشعب الروهانجي من وضعه المتدهور ورفع مستواهم علميا وأكاديميا وقياديا.[95]

11- اتحاد الطلاب المسلمين أراكان (بورما) (ITM)

نظرا إلى دور الطلاب والشباب ومسؤلياتهم تجاه الشعب المنكوب أسست منظمة طلابية إسلامية باسم "اتحاد الطلاب المسلمين أراكان (بورما)" في5يوليو عام 1987م بأيدي نخبة ممتازة من العلماء المفكرين والقادة الإسلاميين والطلاب المتحمسين تحت إشراف منظمة تضامن الروهنجيا أراكان (بورما) وذلك هدفا إلى توحيد صفوف الطلاب، وتجميع كلماتهم وحل مشاكلهم وإرشادهم نحو وعى إسلامي صحيح حتى يكونوا مؤهلين للقيادة الإسلامية و يكونوا قادرين على إنقاذ الشعب الروهنجيا من التدهور والضياع، ومن هذه الظروف السيئة المتراكمة والتيارات الفكرية المتلاطمة[96] وهذه منظمة طلابية إسلامية وحيدة في ساحة أراكان المحتلة التي تعمل بجدية منذ تأسيسها في مجالات التعليم والتربية والأعمال الخيرية والنشروالإعلام ولها فروع شتى في مختلف البلاد كماهي عضوعامل في

[95] .http://rnparakan.yolasite.com

[96].اتحاد الطلاب المسلمين، الصحوة (قسم النشروالإعلام لاتحاد الطلاب المسلمين) ص 1.

الندوة العالمية للشباب الإسلامي– الأمانة العامة بالرياض واتحاد المنظمات الطلابية بدولة الكويت و IIFSO وغيرذلك.
وهدفه الأساسي هو حصول مرضاة الرب سبحانه وتعالى ببذل أقصى المجهودات وفقا للكتاب والسنة في سبيل إقامة دين الله سبحانه وتعالى.
ومن برامجها الأساسية:
1– الدعوة إلى الله سبحانه وتعالى
أ.دعوة الطلاب إلى الهدف الأساسي لـ"لاتحاد" وإرضاؤهم على الكفاح لحصوله.
ب . إيجاد العلاقات وتوطيدها مع نظيراتها من المنظمات الطلابية داخل البلاد وخارجها والتعاون المتبادل معها.
ج. الاهتمام بتبليغ رسالة الإسلام إلى غير المسلمين (على الأخص منهم الطلاب والشباب) وإيجاد العلاقات الجيدة معهم لهذا الغرض
2– التنظيم والتنسيق:
أ. تنظيم الطلاب الذين يقبلون هذه الدعوة، والسعى لصياغة سيرتهم وسلوكهم إلى قالب السيرة والتربية الإسلامية.
ب . السعي لتنظيم الطلاب صغارا كانوا أوكبارا مع تركيز الوعي الصحيح الإسلامي والقومي في قلوبهم.
ج . تنظيم طلاب قسم الشرعية والعصرية بلافرق وإيجاد العلاقة فيما بينهم، وتحقيق مبدأ العدل والمساواة.
3–التعليم والتربية:
أ . إنشاء الوعي والعلم الصحيح للدين بين الطلاب.
ب . الاهتمام بتربية الطلاب الذين ينتمون إلى "الاتحاد" فكريا، ودينيا وأخلاقيا وتجلية مواهبهم القيادية والتعليمية وبذل الجهود لجعلهم أنفع للحركة الإسلامية والمجتمع الإسلامي.
ج . الاهتمام بعقد الندوات والمخيمات التربوية الإسلامية، قصيرة المدى وطويلها بين وقت وآخر وفي خلال العطلة السنوية.
د. الاهتمام الخاص بتعليم العلوم الدينية لطلاب المدارس العصرية، وتعليم العلوم العصرية لطلاب المدارس الدينية.
4– الأعمال الخيرية:
أ . أن يكون في طليعة الأعمال الخيرية بمساعدة المحتاجين ودعم الطلاب المساكين والفقراء وسد احتياجاتهم العلمية بجانب تقديم المنح الدراسية للمستحقين منهم.
ب. توزيع الأدوات التعليمية والكتب الدراسية
د. كفالة الأيتام والطلاب والطالبات
5– الأمربالمعروف والنهي عن المنكر:
أ. الكفاح لترويج المعروف، وإزالة المنكر.
ب.رفع الصوت ضد الفساد الخلقي والعبودية العقلية.
ج .التعاون مع الجمعيات والمنظمات العاملة لغلبة الإسلام وإقامة دين الله تعالى في كل العالم عامة وفي أراكان خاصة.
د.الحفاظ على حضارة وثقافة مسلمي أراكان، ومحاولة إذابتها في القوالب الإسلامية.
هـ . نشر أوضاع وقضايا مسلمي أراكان عامة، والطلاب خاصة.
ب . الاهتمام بتربية الطلاب المنتمين إلى "الاتحاد" للأمربالمعروف والنهي عن المنكر بجانب تربيتهم فكريا ودينيا ليؤدوا الدور الفعال على أكمل الوجوه في هذا المجال.[97]
وتولى رئاستها حسب الترتيب أ. سيف الله خالد وأ.إكرام الله وأ.نورمحمد منصوري وأ.إبراهيم عتيق الرحمن والطبيب خورشيد فياض وأ. محمد رفيق بن حبيب الله فالرؤساء المذكورون كانوا سافروا إلى مختلف البلاد عند رئاستهم
وفي قيادة الرئيس الحالي محمدأويس جلال أحمد تتطورنشاطات الاتحاد وتتنوع أعماله وتكثر برامجه وتتحسن نوعية خدماته حيث إن الاتحاد يتكفل أكثرمن مائة طالب وطالبة من الجامعات المختلفة بالتعاون مع الندوة العالمية للشباب الإسلامي ، والبنك الإسلامي للتنمية ، وجمعية الشيخ عبد الله النوري الخيرية وأقيمت الفروع في مختلف الدول والتزم بها الطلاب بكثرة كاثرة وتم موافقة الاتحاد

---

[97]. اتحاد الطلاب المسلمين، دستور، الطبعة الثالثة(شيتاغونغ:قسم النشروالإعلام لاتحاد الطلاب المسلمين 2010م) ص2.

كعضوعامل في اتحاد المنظمات الطلابية بدولة الكويت والذي سافر إلى المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة وماليزيا وسريلانكا والهند للمشاركة في المؤتمرات الدولية كما سافر في قيادته الأمين العام للاتحاد الأخ المنهدس مُحَمَّد رفيق بن منيرأحمد إلى إندونيسيا وسريلانكا وماليزيا للمشاركة في المؤتمرات العالمية.

وإليكم فهرس أسماء الرؤساء والأمناء العموميين للاتحاد

م	الأسماء	المنصب	الفترة
1	الأستاذ سيف الله خالد الأستاذ إكرام الله	الرئيس المركزي الأمين العام	1987- 1989م
2	أ. سيف الله خالد أ. إكرام الله	الرئيس المركزي الأمين العام	1989-1991م
3	أ. إكرام الله أ. مُحَمَّد عياض	الرئيس المركزي الأمين العام	1991-1993م
4	أ. إكرام الله أ. مُحَمَّد عياض	الرئيس المركزي الأمين العام	1993-1995م
5	أ.نورمُحَمَّد منصوري أ. أحمدسمير	الرئيس المركزي الأمين العام	1995-1996م
6	أ.نورمُحَمَّد منصوري الأخ.خورشيد بن فياض	الرئيس المركزي الأمين العام	1996-1997م
7	أ.نورمُحَمَّد منصوري الأخ.خورشيد بن فياض	الرئيس المركزي الأمين العام	1997-1998م
8	أ.نورمُحَمَّد منصوري أ. خورشيد بن فياض	الرئيس المركزي الأمين العام	1998-1999م
9	أ. إبراهيم م عتيق الرحمن الأخ. واحد جميل	الرئيس المركزي الأمين العام	1999-2000م
10	أ.خورشيد ين فياض الأخ.هاشم محمود	الرئيس المركزي الأمين العام	2000-2001م
11	الأخ إبراهيم عتيق الرحمن الأخ هاشم محمود	الرئيس المركزي الأمين العام	2001/11/12-2003/1/12م
12	الأخ. مُحَمَّد رفيق بن حبيب الله الأخ. مُحَمَّدإدريس عبد الشكور الأخ.سيدنور بن أميرالدين	الرئيس المركزي الأمين العام الأمين العام	2003/1/13-2005/2/2م 2003/1/13-2003/7/17م 2003/7/18-2005/2/2م
13	الأخ. مُحَمَّد أويس بن جلال أحمد الأخ. مُحَمَّد سيدنوربن أمير الدين	الرئيس المركزي الأمين العام	2005/2/3-2006/8/30م
14	الأخ. مُحَمَّد أويس بن جلال أحمد الأخ. مُحَمَّد أيوب الغازي مُحَمَّد طيب	الرئيس المركزي الأمين العام	2006/9/1-2009/1/7م
15	الأخ.مُحَمَّد أويس بن جلال أحمد الأخ. عطاء الله حميد الله الأخ. مُحَمَّد رفيق منيرأحمد	الرئيس المركزي الأمين العام الأمين العام	2009/1/8- 2010م 2009/1/8- 2009/10/1م 2009/10/2- 2010م[98]

12- الجمعية الروهنجية في ماليزيا(RSM)

هي المنظمة التي جاءت في التاريخ بعد اتفاق جميع المنظمات الروهنجية في ماليزيا وتم تشكيلها تحت إشراف الأستاذ عبد الحميد عزمي رئيس teras keupayan malayu والحاج محي الدين عبد القادرمدير المواطن الدولية بعد ثلاث جلسات متتالية مع رؤساء المنظمات الروهنجية في ماليزيا، الجلسة الأولى بتاريخ 16-2-2010 م في فينائغ والثانية بتاريخ 20-2-2010م في كوالالمبور والثالثة بتاريخ 03-06-2010م في كوالالمبورفانتخب سبعة عشرمسؤولا من جميع المنظمات الروهنجية وجعلوا الدكتورعبد الحميد بن مولانا موسى علي رئيس الجمعية الروهنجية بماليزيا والمنظمات المتحدة وهي:1- مجلس اللاجئين الأراكانيين الروهنجيين 2- مجلس اللاجئين البورميين الروهنجيين 3- مجلس العلماء الروهنجيا 4- منظمة عديمي الجنسية الروهنجية 5- الاتحاد الإسلامي لنهضة الروهنجية 6- مركزالنشروالإعلام الروهنجيا.

---

[98] .اتحاد الطلاب المسلمين، مجلة اتحاد،العدد الثاني (كراشتي : اتحاد الطلاب المسلمين1996م) ص29.

ومن أهدافها هو التعاون مع السلطات المعنية والمنظمات غير الحكومية والمفوضية من أجل تطوير الشعب الروهنجي في شتى البلاد ، ولا سيما في ماليزيا كما تقوم الجمعية بمعالجة قضاياهم مثل التعليم للأطفال الروهنجيين والشؤون الدينية ، والرعاية الصحية وشؤون حقوق الإنسان للاجئين الروهنجيين وتحاول أيضا بذل قصارى جهدها للحفاظ على ثقافتهم ولعودة حقوقهم الضائعة في أراكان وبورما

13- منظمة روهنجيا المسلمة (R.M.O)

هي منظمة أسسها بعض المفكرين الإسلاميين وكبارالدعاة وأبرزالشخصيات عام 2007م وهي تعمل جاهدة في مجالات الدعوة والتعليم والخدمة الإنسانية والسياسة حيث إنها اشتهرت وتطورت في خدمة الشعب البورمي المهاجركما أنها تلعب دورا بالغا للمهاجرين البورميين في بنغلاديش وفي المملكة العربية السعودية وتولى رئاستها منذ تأسيسها الشيخ الأستاذ سيف الإسلام ، وأمينها العام السيد سعيد الرحمن.

14- اتحاد الروهنجيا أراكان (A.R.U)

من المعلوم بأن منظمة المؤتمرالإسلامي قد أخذت خطة رائعة لتوحيد صفوف المنظمات الروهنجية تحت لواء منظمة واحدة وبناء على ذلك فإن منظمة المؤتمر الإسلامي عقدت جلسة في مكتبها الرئيسي بجدة بتاريخ 8-2010/6/9م وتشرفها بدعوة المنظمة السيد نورالإسلام والدكتور مُحَمَّد يونس والسيد إيف ك جيلاني والأستاذ سليم70الله ، فتمت الموافقة فيها على تأسيس هذه المنظمة نظرا إلى توحيد المنظمات والجمعيات وكبارالشخصيات كي تتحدى ضد الحكومة البورمية بقوة وشدة.

15- رابطة روهنجيا الديمقراطية (بورما) (R L D B)

قد أسستها مجموعة من المثقفين الشباب الروهنجيين في المملكة العربية السعودية قصدا للحصول على الديمقراطية الأصلية في بورما ولصد انتهاكات حقوق الإنسان في بورما ولها أنشطة كبيرة في مجالات السياسة والديمقراطية كما هي تبذل قصارى جهودها في ميدان النشروالإعلام وهي تعمل جاهدة في المملكة العربية السعودية ورئيسها الحالي نينغ أونغ كيو.[99]

16- مؤسسة روهنجيا اللغة

قام بتأسيسها المهندس مُحَمَّدصديق باسو في عام 2000م والتي تخدم في مجالات اللغة الروهنجية فاعترف جهودها كبارالشخصيات والأكاديمين وبعض المؤسسات الرسمية من مختلف الدول، وتولى رئاستها المهندس مُحَمَّد صديق باسو ويعمل معه بعض الشخصيات ومنهم الدكتورطاهروالدكتورمحب الدين والحافظ جابر في المملكة العربية السعودية

ومن أهم أهدافها:

1-تطوير نظم الكتابة للشعب الروهنجيا باستخدام الأحرف اللاتينية.

2- العمل مع المنظمة الدولية للتوحيد القياسي للحصول على الاعتراف الدولي .
وقد تم الاعتراف من قبل هذه المنظمة في 18 يوليو 2007 مع رمز المنظمة : I - rhg3 - 639 - S O

3- تدريس روهنجيا نظام الكتابة.

4- كتابة كتب المدرسة في اللغة الروهنجية

5- ترجمة القرآن الكريم إلى اللغة الروهنجية وغيرذلك.

17- منظمة روهنجيا البورمية –المملكة المتحدة (BRO-UK)

أسسها بعض المفكرين البورميين والمثقفين الروهنجيين لصالح الشعب الروهنجيا في المملكة المتحدة ولها أنشطة كبيرة وبرامج متنوعة في مجالات السياسة والنشروالإعلام وتوجد أعمالها في المملكة المتحدة ، ورئيسها السيد ضياء الغفار.

18- جمعية روهنجيا البورمية في كوينزلاند، استراليا (BRAQA)

قام بتأسيسها بعض المهاجرين الروهنجيين البورميين في استراليا بعام 9 يناير2010م فانتخب السيد حسين جوهر بن محمود الله رئيسا والسيد أبوالعالم نائباللرئيس والسيد نورجمان لمنصب الأمين العام.

---

www.rldb.org.1

ومن أهم أعمالها وأهدافها:
1- السعي للديمقراطية الأصلية في بورما والبذل للحصول على حقوق الإنسان للمسلمين الروهنجيين في أراكان (بورما)
2- الحفاظ على التاريخ والثقافة والتراث واللغة للشعب الروهنجيا والمساعدة في مجالات التعليم والتربية ولتطويرالمجتمع سياسيا واقتصاديا وفكريا.
3- تشجيع الروهنجيين وأطفالهم على فهم قوانين استراليا ونظمها كي يسكنوا فيها وفق نظم الحكومة الاسترالية.

19- الاتحاد الإسلامي لنهضة الروهنغية بماليزيا (UNIROD)

قام بتأسيس هذه المنظمة الأستاذ مُحَمَّد إسلام بن سلطان أحمد مع بعض أصحابه المقيمين في ماليزيا بتاريخ 21 يونيو 2008م وتولى رئاستها منذ تأسيسها الأستاذ مُحَمَّد إسلام بن سلطان أحمد، ولها جهود متميزة وأنشطة متنوعة في ماليزيا لتطويرالشعب الأراكاني .

20- جمعية الميثاق للنشروالتوزيع

قد أنشأها بعض الشباب المثقفين في المملكة العربية السعودية عام 2004م برئاسة الأستاذ/ فريد الله ورئيسها الحالي الأستاذ ذكيرأحمد، فالمنظمة تعمل في مجالات التعليم والتربية وبالخصوص تقوم المنظمة منذ تأسيسها بتوزيع الكتب المختلفة بين المعاهد الدينية والمدارس الإسلامية فى داخل أراكان بورما ودائما يستفيد منها الأساتذة والطلاب.

الموازنة بين المنظمات الروهنجية والمنظمات الأخرى في العالم

قد تولدت في التاريخ هيئات كثيرة ومنظمات روهنجية اجتماعية وسياسية مستهدفة لخدمة الشعب الروهنجيا وتطويرها في مجالات التعليم والتربية والسياسة والاقتصاد وتركيزها في الحقوق الإنسانية، ولكن تنفيذ أنشطتها وتحقيق أهدافها بين الشعب يعتمد على تقدماتها وتطوارتها فنلحظ أن المنظمات الروهنجية لاتستقرعلى أنشطتها ولاتستمرعلى برامجها ولاتبقى على تقدماتها ففشلها وزوالها أكثر من تقدماتها وتطوراتها ولأجل ذلك أنها لاتلعب دورا فعالا ولاتخدم خدمة كبيرة لشعبها فأردت أن أذكربعض الموازنات بين منظماتنا والمنظمات الأخرى في العالم.

1- من المعلوم بأن الدستور هو الوثيقة الأصلية لأية منظمة في العالم وضرورة الدستور في المنظمة للحفاظ على نظمها ونسقها وأصولها وقوانينها وترتيب نشاطاتها تعتبر من أهم الحقائق التي لا يمكن إنكارها، فكل منظمة متطورة أوحركات إسلامية في العالم تسير وفق الدستور والقوانين الثابتة والنظام الأساسي وبالعكس لويكن النظام والدستور والقوانين للمنظمات الروهنجية لاتعمل بها كاملا ولاتحفظها في ترتيب نشاطاتها وتنفيذ برامجها.
2- فإن التخطيط من الوظائف القيادية والمهمة في الإدارة والتي يقع على عاتق القيادة الإدارية وجوب النهوض به كوظيفة أساسية والتي لاتنتهي هذه الوظيفة إلا بتحقيق الهدف من خلال نشاطات الإدارة التي تعمل على تنفيذ الخطة فنجد لكل منظمة أوحركة خطة عملية من تخطيط طويل الأجل ومتوسط الأجل وقصيرالأجل ولكن لانجد لمنظمتنا مثل هذه الخطة.
3- إذا ننظر حركة إخوان المسلمين وحركة المقاومة الإسلامية(حماس) والجماعة الإسلامية أنها ترجح قضايا الشعب ومصالحها ولكن المنظمات الروهنجية لاترجح مثلها.
4-كما نعلم أن التعليم والتربية هي أهم الوسائل لإعداد الشعب ولتركيزالشعورالإسلامي والقومي في أذهانهاوأفكارها ولأجل ذلك المنظمات المتقدمة والحركات الإسلامية في العالمتهتم اهتمامابالغا بالتعليم والتربية ولكن المنظمات الروهنجية لاتهتم بهما حق الاهتمام حتى لم توجد مؤسسات تعليمية ومعاهد إسلامية وجامعات شهيرة إلا عدد قليل جدا.
5- أهم الأشياء في الحركات والمنظمات هوالاتفاق والاتحاد بين العاملين والملتزمين بها وبدونه لاتتقدم المنظمات ولاتتطور ولاتلعب دورا فعالا للشعب وأشارإليه قول الله تعالى {واعتصموابحبل الله جميعا ولاتفرقوا واذكروا نعمت الله

عليكم إذكنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخوانا}[100] فأصحاب منظمتنا ورؤسائنا وقادتنا لايهتمون بهذا الأمرالمهم.

6-لابد لجميع القائمين والملتزمين والعاملين على الحركات أن يعيشوا كإخوة دينية ممتلئة بالروح الإسلامي وهذا الأمرقليل فيما بينا.

7- من المهم أن يكون جميع القائمين والملتزمين على الحركات والمنظمات الاهتمام بالطاعة وبدونها لاتبقى المنظمات والحركات على نظم منشودة وقوانين مأمورة وأشارت إليها أيات كثيرة ومنها قوله تعالى:{يأيها الذين أمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم}[101] كما قال الرسول -ﷺ- :من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصا الله ومن يطع الأمير فقد أطاعني ومن عصى الأمير فقد عصاني (متفق عليه) وإذا ننظر إلى أصحاب النبي- ﷺ- والقادة الإسلاميين وكبارالدعاة والقائمين على المنظمات في العالم هم يصبرون ويستقمون ويضحون فلأجل ذلك يجب علينا أن نصبر صبراجميلا على تكاليف وحادثات سواء كانت في داخل التنظيم أوخارجه وأن نقوم بالتضحية للتنظيم والشعب وأن نستقم للمصالح العامة.

8-والجديربالذكر بأن تكوين موارد الأموال وتأسيس المصانع وإيجاد الوظائف أمرمهم فكل دولة أومنظمة تبذل قصارى جهودها لاقتراح هذه الأمورالمذكورة كي تكون قادرة على مسيرة الأعمال والأنشطة وبدونها لاتبقى الدولة والمنظمة وللمنظمات الروهنجية لاتوجد هذه الأنشطة فبناء على ذلك أن الشباب المتحمسون والرجال المثقفون لايعملون في المنظمات.

9- الإسلام شجع على الديمقراطية الأصلية في اختيارالخلفاء والأمراء والرؤساء التي كان عليها اختيارالخلفاء الأربعة فإنه لايستلم الديمقراطية غيرالأصلية الحالية والنظام الملكي التي هي سبب فشل الحركات ولأجل ذلك نهى الإسلام عن الرغبة بالرئاسة والمناصب، فعلينا أن نخرج منها.

100. سورةأل عمران ،الأية 103.
101. سورة النساء، الأية 59.

ملحوظة: منذ تجربتي حسست هذه الأمورالمذكورة في المنظمات الروهنجية ورؤسائهاومسؤوليها فينبغي علينا أن نخرج منها التي تضاد صفات الدعاة والرؤساء وفي جانب آخر يوجد لديها المحسنات البديعة والأخلاق الحميدة التي لم توجد في غيرها.

واجبات المنظمات الروهنجية ومسؤولياتها

إنه من المعلوم لدى الجميع بأن كل منظمة تنشأ لأغراض معينة وأهداف منشودة وانطلاقا من هذا القانون بأن لجميع المنظمات الروهنجية أن تأخذ خطوة رائعة وأهداف متميزة وتلعب دورا فعالا لتطويرالمسلمين الروهنجيين في نواحي مجالات السياسة والاقتصاد والتعليم والتربية والحرية ولإنقاذهم من انتهاكات حقوق الإنسان التي يتعرض لها المسلمون الروهنجيون من أيدي الحكومة البورمية الظالمة.
فاذكربعض الخطوات والواجبات في التالي:

1- يجب على جميع الشعب الروهنجيا صغارا كانوا أوكبارا أن يغيروا أنفسهم وأفكارهم وشعورهم عملا بقوله تعالى{إن الله لايغيرمابقوم حتى يغيروا مابأنفسهم}[102]

2-توحيد المنظمات الروهنجية وإجماع كلماتها وصحوتها لأهم قضايا الشعب ولأخذ الدورالكبيرضد الحكومة البورمية ويمكن هذا تحت إشراف منظمة واحدة التي تتكون من جميع المنظمات الروهنجية وأبرزالشخصيات وبعدذلك تبذل هذه المنظمة لتكون حزبا معارضا في بورما كما أخذت منظمة المؤتمرالإسلامي هذه الخطة الرائعة.

3- يجب على المنظمات الروهنجية الاهتمام البالغ بنشرقضايا شعبها وأحوالها الخطيرة القاسية بين أنحاء العالم كي يقوم بخطة ضد الحكومة البورمية.

102.سورة الرعد، الأية11.

4- التواصل العميق مع هيئة الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمرالإسلامي و منظمات حقوق الإنسان والجمعيات الحقوقية الدولية كي تقوم بدورفعال للشعب الروهنجيا.

5- أن تقوم المنظمات الروهنجية بتنمية الاقتصاد والتجارة بتأسيس المصانع المختلفة والمؤسسات الاقتصادية بكثرة كاثرة كي تحل مشاكل الشعب وتنجزحوائجها اللازمة كما أن تهتم بوظائف لشبابها ولشعبها.

6- بناء الجامعات والمؤسسات التعليمية للمسلمين الروهنجيين في أماكن تواجدهم في العالم لدراستهم العليا وتربيتهم المثقفة كما يدرس فيها مادة "الدراسة الوطنية لأراكان" وتاريخهم وثقافتهم ولغتهم القومية كمواد أساسية لتلبية ضروراتهم ومراعاةً لمتطلباتهم، حتى تستمر رابطتهم مع الوطن وينشأ فيهم الحماس والروح والارتباط العاطفي والشعور بالمسئولية تجاه الوطن والمواطنين بداخل أركان وخارجها.

7ـ رفع المطالب إلى مسئولي الجامعات المختلفة لترجيح البحوث العلمية التي تتعلق بشئون مسلمي أراكان و التي تقدم في مراحل الماجستير أو الدكتوراه. فلو جرت مثل هذه النشاطات على النطاق العالمي في القضايا الروهنجية وأعدت البحوث والمقالات فيها، فحينئذ نسترشد منها في حلول الأزمات والعقبات ونتيقن بأننا على الاتجاه الصحيح في طريق الحل للقضايا، كما أن الطلبة الروهنجيا الذين يحوزون شهادات عالية يمكن لهم ملأ الفراغ في الحركة الإصلاحية.

8ـ وينبغي تأليف الكتب وترجمتها إلى اللغة الرهنجية، فبقدر ما تنشر الكتب بهذه اللغة يقترب هذا القوم إلى الحرية ويبتعدون عن العبودية. فيتأهلون لحل مشاكلهم بأنفسهم مثل الأمم الأخرى المثقفة، ويكون التعليم سائداً فيما بينهم. وينبغي تشجيع العلماء والأدباء والشعراء والمثقفين من الروهنجيا على تأليف كتب ونظم الأشعار الحماسية باللغة الروهنجية وانشادها، كما ينبغي تعاونهم في هذا الصدد.

9ـ ولا بد من إصدار المجلات باللغات المختلفة، تحتوي على بحوث ومقالات علمية حول القضايا الروهنجية وتكون هذه المجلات منبرا لتبادل الآراء لحلول مشاكلهم. كما تقوم هذه المجلات بدور فعال لتقريب وجهات النظر والآراء وتوحيد الاتجاهات والانسجام الفكري والتضامن القومي لمسلمي أراكان. ومن ناحية أخرى تكون هذه المجلات وسيلة قوية للإطلاع على أوضاع بلادهم، كما أن كافة الشعب الروهنجيا يفهم مضامين هذه المجلة لكونها بلغتهم الأم.

10. وينبغي إقامة المؤتمرات والحفلات والاجتماعات للعلماء الروهنجيين وقادتهم وأهل الرأي والفكر. فتكون فرصة لمناقشة القضايا الداخلية وتبادل الآراء . وتعتبر حلولهم المطروحة كقرارات في تقدم مسيرةالأعمال القومية، كما يمكن لهم التشريع لها وإعداد الميثاق الوطني للرُوهنجيا.

11- يفضل أن تقوم المنظمات الروهنجية بدوربالغ للاجئين حيث إنهم يسكنون في بيوت مفتوحة لا أظلال بينها وبين السماء ،لايطعمون ولايلبسون ولايعالجون وأطفالهم محرومون من التعليم والتربية فالاهتمام بتأسيس المساجد والمراكزالإسلامية والمعاهد الدينية والمستشفيات في مخيمات اللاجئين وفي جانب آخر انتشرفيها المتشرقون والتغريبيون لتبديل عقيدتهم الخالصة ولتخليط النساء مع الرجال.

12- على المدراء والرؤساء والعلماء الروهنجيين أن يقوموا بدور فعال لتطويرالشباب والطلاب فيأخذوا خطوات جميلة للمناهج التعليمية بتغيير بعض المواد القديمة من المواد العصرية المفيدة لأن الشباب اليوم يحبون ويطلبون الجديد ولأجل ذلك كل دولة تتجدد مناهجها التعليمية بعد عدة سنوات كما أن أقدم المدارس دارالعلوم ديوبند ، الهند تتجدد وتضيف مناهجها التعليمية وتهتم باللغة العربية والوطنية دون اللغة الفارسية وغيرها وتترك المواد الفلسفية والمنطقية وذلك لتطوير مؤهلات الطلاب ومواهبهم وإضافة أن يقوموا بتأسيس المدارس الإسلامية والمعاهد الدينية للبنات والطالبات لأن الإسلام اهتم بتعليم النساء ومافرق بين تعليم الرجال والنساء كماكانت عائشة الصديقة -ﷺ- محدثة كبيرة وفي أصح الكتاب بعد كتاب الله "الصحيح للإمام البخاري" باب مستقل حول تعليم

النساء.فمالأشياء التي تمنع لبنائها ؟ ومن العلماء الذين تقولوا وعارضوا وافتروا ضد تأسيسها ؟ تعالوا نلقي أنظارنا إلى الدول المتجاورة !

وبهذه الطريقة يمكن التقدم الحقيقي في حل مشاكل الرُوهنجيا الجذرية.

هذا ونسأل الله تعالى أن يوفقنا جميعا لما يحبه ويرضاه وبما فيه الخيرللإسلام والمسلمين .

أبرزالشخصيات والدعاة في أراكان

لايمكن لنا أن نتعرف على جميع الشخصيات البارزة أوحياتهم الشخصية ومآثرهم العلمية ومعطياتهم الثمينة وذلك لأن التاريخ لم يذكرلنا هذه الخبرة بالضبط وأيضا لم يكتب أي كتاب أولم يقم أي واحد من المؤلفين بإعداد بحث أو على أقل تقدير مذكرة على هذا الموضوع والمصادر التاريخية التي نراها اليوم إنما تم إعدادها بأيدي المؤرخين المعاصرين غيرالمسلمين فهم لم يهتموا بهذه الناحية أما في الآونة الأخيرة فإن هناك بعض المؤرخين حاولوا إعادة صياغة التاريخ من جديد فاستنادا إلى مؤلفاتهم نحاول إلقاء الضوء على بعض الشخصيات البارزة وسرد المعلومات عن مآثرهم العلمية حسبما يسمح لنا المجال.

يقول الدكتور عبد الكريم : إن الوزراء والقضاة في أراكان لم يكونوا مسئولين إداريين فقط بل كانوا من كبارالمثقفين في البلاد فبعضهم كانوا كتاب، وبعضهم شيوخ (فير) وبعضهم دعاة ، وبعضهم علماء ، وبعضهم أساتذة ، وكان ملوك أراكان يشجعون على حصول التعليم ولأجل ذلك هم وضعوا خطة جميلة تحت إشرافهم الخاص[103] فمنهم:

1- **ماغون تاغور**، وهوكان رئيس الوزراء في دولة أراكان كما كان من عائلة صديقي ويرجع نسبه إلى خليفة المسلمين أبوبكرالصديق – ﷺ– وكان أيضا شيخا كبيرا في البلاد.

2- **سيد موسى** كان رئيس الوزراء تم تعيينه بعد وفاة ماغان تاغور يكتب عنه الشاعرالأديب الأراكاني علاول: كان السيد موسى رجلا مثقفا وله مكانة في التعليم وكان يحب الفقراء والمحتاجين.

[103].Dr.Abdul kaim:the Rohingas: Ashort Account of their History Culture p79

3- **ناباراج مجلس** كان رئيس الوزراء كما كان يحب التعليم الإسلامي والتأليف وقد أمرالشاعرعلاول بتأليف سكندرنامه بالفارسية.

4- **برهان الدين** وهو كان أول وزيرا لوزارة الدفاع في دولة أراكان.

5- **أشرف خان** وهو أيضا كان وزيرا للدفاع في دولة أراكان[104]

6- **سيد أشرف خان** كان وزيرا من مجلس الوزراء

7- **بارا تاغور** وهو أيضا كان وزيرا للدفاع فيها لفترة مابين 1638-1645م وهومن عائلة صديقي.

8- **سيد موسى خان** وهوكان وزيرا للحرب في مجلس الوزراء وهوكان شيخاكبيرا وبشفاعته ألف الشاعرعلاول كتابا في الأدب باسم" هفت بيكر".

9- **سريمانتا سليمان** وهوكان وزيرا في مجلس الوزراء وبشفاعته ألف علاول كتابا باسم " تحفة".

10- **قاضي سيد سعود شاه** وهو كان أديبا بارعا وكان أستاذا في التعليم الإسلامي.

11- **قاضي دولت** وأيضا هوكان أديبا بارعا وأستاذا في التعليم الإسلامي.

12- **الشيخ/ بيرموسى شاه** وهوكان شيخاكبيرا وأستاذا بارعا.

13- **الشيخ/سيد مصطفى** كان ابن الشيخ بيرموسشاه وهوكان من كبارالمثقفين في أراكان.

14- **الشاعرعلاول** وهوكان شاعرا كبيرا وأديبا بارعا وأيضا كان له مؤلفات كثيرة في الأدب الإسلامي.

15- **عبد الكريم خندكار** وهوكان أديبا بارعا وشاعرا كبيرا وله مآثرفي الأدب.

16- **قاضي عبد الكريم** وله خمس مؤلفات في مختلف المجالات.

17- **أبوالحسين** وهوأيضا كان أديبا بارعا وشاعرا كبيرا وله خدمات عظيمة في التعليم الإسلامي.

18- **إسماعيل ثقيف** وهو أيضا كان أديبا بارعا وخادما للتعليم الإسلامي.

19- **قاضي مُحَمَّد حسين** وله ثلاث مؤلفات في الأدب الإسلامي وهي : أميرحمزة ، وديوا الماتي ، وحيدرجنغ.

[104] . أبوالفياض إسماعيل، وضع المدارس الدينية مناهجها التعليمية في أراكان ،75.

وهولاء كلهم من كبارالمثقفين في أراكان ولهم خدمات جليلة في مختلف المجالات وبخاصة في التعليم الإسلامي وحيث إن التعليم الإسلامي انتشر في أراكان ولم يوجد في هذه الأيام أي نية من التعليم إزاء التعليم الإسلامي فإن جميع مؤلفات المثقفين كانت باتجاه ورؤية إسلامية وهذا ما تمكنا الوصول إلى التحديد بمساعدة الحقائق التاريخية– والله أعلم بالصواب[105].

كبار العلماء والشخصيات الإسلامية في أراكان المحتلة

–**الشيخ سعيد الله** أول مؤسس للمدارس النظامية في أراكان والذي أسس أولا مدرسة أشرف العلوم في نورالله فارا 80 بمنطقة منغدو ، ثم قام بتأسيس مدرسة إسلامية في راجابيل في منطقة راسيدنغ ، ثم بعدها أسس مدرسة إسلامية في منطقة أكياب وهي عاصمة أراكان وقد تتلمذ عليه كثير من أبناء المسلمين في أراكان بالعلوم الشرعية بهذه المدرسة وتخرج من مدارسه كثيرمن الأساتذة والمعلمون للمساجد والدعاة إلى الله على بصيرة وأنه كان يسافرمن قريته إلى قرى بعيدة مختلفة لدعوة الناس إلى سبيل الله عزوجل ولمحو آثارالبدعة والخرافات التي كانت سائدة في مجتمع أراكان ولتشجيع أبناء المسلمين لدراسة العلوم الدينية ، وقضى حياته الطويلة في تربية أبناء المسلمين وإصلاح مجتمع أراكان والإرشاد الصالح لحياتهم.

–**الشيخ بشيرالله بن عبد الجبارالأندانغي** (نسبة إلى قريته أندانغ) وأنه أول من قام بتدريس الجامع الصحيح للإمام البخاري في الجامعة الإسلامية العالية بشقدارفارا في منطقة منغدو عام 1957م وكان الشيخ بشيرالله تلميذا خاصا للشيخ أنورشاه الكشميري وأنه تتلمذ وتحلى بالعلوم الشرعية في دارالعلوم بديوبند، وبعد التخرج منها جاء مباشرة في بلده لخدمة التدريس في مجتمع أراكان وقام بتدريس الكتب الستة في مختلف المدارس الدينية في أراكان وهوكان يسافرأثناء التدريس إلى مختلف القرى لدعوة الناس إلى سبيل الله عزوجل ولتشجيع أبناء المسلمين على المعارف الإسلامية[106].الشيخ نورأحمد من قرية غدوسرا منغدو ، وهو أيضا قام بتدريس الجامع الصحيح للإمام البخاري في مدرسة نورالله فارا، والشيخ مُحَّد حسين من فرامفورو،منغدو، والشيخ عبد الجبار المعروف بفقيرمولوي صاحب من سعدالله صر،منغدو، والشيخ سعيد الأمين من منغدنامه،منغدو الذي يقوم بتدريس صحيح البخاري في الجامعات المختلفة ، والشيخ بشيرالله من أندانغي والشيخ سلطان أحمد من فيمالي ،بوسيدنغ الذي كان من أزكي العلماء في أراكان ودرس صحيح البخاري في مختلف الجامعات كما هوكان ماهرا في اللغات المختلفة والشيخ جمال أحمد مديرمدرسة كوانجي بنغ ، منغدو والشيخ الشهيد سعيد أحمد من دهودائنغ، منغدو والشيخ المحدث محمود الحسن من منغدو، هوالذي هاجرمع أسرته إلى تيكناف،كوكس بازار،والشيخ حسين أحمد من جيمنغ خالي، منغدو والشيخ المحدث والواعظ سعيد عالم الأركاني حاليا يسكن في بنغلاديش والشيخ الدكتور عبد الله النذير في السعودية والدكتور محب الدين في السعودية والدكتور طاهر في السعودية والدكتور عريف في السعودية والدكتور مسلم في المدينة المنورة والشيخ عبد الله من بلي بازار ، منغدو والشيخ المفتي عبد الشكور حاليامفتي دارالسنة نهيله، تيكناف والشيخ صلاح الإسلام والشيخ المفكرأبوريحان ولايت والشيخ المحدث عبد السبحان من غراخالي ، منغدو والشيخ مظفرأحمد من مينغزي ، تنغ بازار، بوسيدنغ والشيخ فيض الإسلام من تنغ بازار، بوسيدنغ والشيخ أصحاب الدين من ذاديفرانغ ،راسيدنغ والشيخ دين مُحَّد من فريدنغ ، راسيدنغ والشيخ شهاب الدين من أكياب والشيخ عبد الأول من دهودائنغ ، بوسيدنغ والشيخ المفتي حبيب الزمان من هولافي ، بوسيدنغ والشيخ المحدث حسن علي من دابوريجنغ ، بوسيدنغ ، والشيخ سعيد عالم بن سعيد حسين مديردارالأنصارالخيرية من منغدو، والشيخ الشاعرحميدالله كوثرحاليا

105.نفس المصدر ، ص 77.

106. نفس المصدر،ص78.

يسكن في بنغلاديش ، والشيخ مُحَّد آمين في المدينة المنورة ، والشيخ المحدث مُحَّد يعقوب من ميجنسي ، بوسيدنغ حاليا يسكن في كوكس بازار، والشيخ نور أحمد من بوسيدنغ ، والشيخ محبوب الرحمن من سيندنغ ، بوسيدنغ ، والشيخ مُحَّد شفيع من خواندنغ ، بوسيدنغ ، والشيخ ميرأحمد من عليجنغ ، بوسيدنغ، والشيخ شبيرأحمد من خواندنغ ، بوسيدنغ، والشيخ حبيب الرحمن من سيديفرانغ ، بوسيدنغ، والشيخ أبوالهاشم من شواب فرانغ ، راسيدنغ والشيخ حافظ كمال من فيمالي بوسيدنغ والشيخ أبوسعيد من ولي مرنغ ، بوسيدنغ والشيخ القاري مُحَّد حسن من تاميجنغ ، بوسيدنغ ، والشيخ شفيق مدير مدرسة نكهورة ، منغدو والشيخ المؤلف الشهير شبيرأحمد رابيله، منغدو، والشيخ الحافظ مُحَّد سليم من فواكهالي ، منغدو، والشيخ المحدث مشتاق أحمد من ميرولا ، منغدو، والشيخ عبدالله مديرمدرسة شقدارفارا سابقا والشيخ فضل الحق من باغونه ، منغدو، والشيخ مُحَّد أمين من ناريبيل فرانفرو، منغدو ، والشيخ ولي أحمد المحدث لمدرسة ميجانفرو والشيخ صالح من كساربيل نكهوره ، منغدو ، والشيخ صديق مفتي مدرسة أحمدية ، منغدو، والشيخ أحمد حسين جامي بن خليل الرحمن حاليا يسكن في بنغلاديش والشيخ مُحَّد أمين بن مُحَّد قاسم في ماليزيا وغيرهم من الدعاة الكبار والشخصيات البارزة الذين خدموا الدين والعقيدة ولعبوا دورا هاما في مجالات الدعوة والتعليم الإسلامي في دولة أراكان المحتلة ولكن مع الأسف الشديد أن الحكومة البورمية تجتهد منذ احتلال أراكان لطمس آثار الإسلام من وجه أراكان ولكن الإسلام هودين إلهي يحفظه ويضيئه الله بأنفسهم حيث قال الله (يريدون ليطفئوا نورالله بأفواههم والله متم نوره ولوكره الكافرون).

بعض كبارالشخصيات السياسية في أراكان المحتلة

السيدالشاعرجعفر(يرحمه الله) قوال وله خدمات متميزة في بناء الحركات والمنظمات في أراكان والسيد بي إي جعفرحبيب (يرحمه الله) كان قائدا كبيرا ومثقفاومتجربا والسيد ماسترشبيرأحمد (يرحمه الله) كان قائدا كبيرا وله جهود جبارة ، والسيد نورالإسلام وله مهارة ممتازة في مجالات السياسة كما هويقود الشعب منذ أزمنة طويلة، والدكتورمُحَّد يونس علي أحمد وله خدمات كبيرة ومؤلفات كثيرة والذي يقود الشعب منذ أزمنة طويلة، والشيخ مولانا سيف الإسلام قائد إسلامي وله جهود جبارة في ميدان السياسة والثقافة والتعليم والتربية والشيخ دين مُحَّد أبوالبشر(يرحمه الله) وله خدمات كبيرة في مجالات التعليم والسياسة والبروفيسورمُحَّد زكريا والسيد ماسترسعيد الرحمن ، والشيخ أبوشمع رئيس الجاليات البورماوية في المملكة العربية السعودية والحاج أبوالكلام والحاج المؤلف إيف ك جيلاني والسيد إظهارميان عضوالبرلمان ، والأستاذ سليم الله حسين عبد الرحمن والسيد حبيب الرحمن والدكتورمُحَّد علي بن سعيد حسين، والسيد ضياء الغفار في المملكة المتحدة، والأستاذ الحافظ سلطان الإسلام في السعودية والسيد ماستر أمان والسيد سليم والسيد ماستر فيض أحمد بن مولانا حسين والشيخ سيف الله خالد والأستاذ جابرأحمد ذاكرأحمد والأستاذ عياض المبين والأستاذ دين مُحَّد بن سيد الأمين والشيخ إكرام الله والسيد شفيع الله صالح والأستاذ أبوصديق أرمان والشيخ سلامة الله حميد والأستاذ مُحَّد أمين الندوي والأستاذ مُحَّد طاهرجمال الندوي والسيد رشيد أحمد والأستاذ نورمُحَّد منصوري والسيد أبو محيا عبد الرشيد والأستاذ إبراهيم م عتيق الرحمن والطبيب خورشيد بن فياض، والدكتور عبد الحميد في ماليزيا والسيد جمينغ تون في يابان والشيخ الشهيد يونس بن عبد الشكور (يرحمهما الله) من هولافي، بوسيدنغ والأستاذ يونس آبادي والسيد لاؤنغ في لندن، والسيد شلاه في تايلند ، والسيد عبد الزراق في تايلند.

هؤلاء الشخصيات المذكورة هم يبذلون أقصى مجهوداتهم في مجالات السياسية والحرية والنشر والإعلام ولمنع وصد انتهاكات حقوق الإنسان للمسلمين البورميين في أراكان وخارجها.

الخاتمة

لايخفى لدينا بأن أراكان كانت دولة إسلامية مستقلة لأكثرمن ثلاثة قرون ونصف وقد وصلها الإسلام منذ عصر الخلفاء الراشدين فحكمها الملوك المسلمون ، والآن يعيش سكانها المسلمون تحت خطة مدبرة وخطرمحدق حيث إن الحكومة البورمية الظالمة تدفع المسلمين الروهنجين إلى أسوأ أوضاع وما زالت السلطات البورمية البوذية تقوم بطمس هوية المسلمين دينيا وثقافيا ولغويا.

فى الأونة الأخيرة قد تضاعفت حدة المحاولات والإجراءات الوحشية التى بدأت لتصفية المسلمين الروهنجيين من المنطقة تماما، فهؤلاء لم يحرموا من حق تقرير مصيرهم فحسب، بل فرضت القيود والحظر على مساهمتهم فى الأعمال بجميع مجالات أمور الدولة، بالإضافة إلى الأمور الاجتماعية والثقافية، وممارسة النشاطات التجارية وتقلد الوظائف الحكومية ودائما يسكنون في جو غير آمن لدينهم وأموالهم وأنفسهم، ومع ذلك تمكن الشعب المسلم الروهنجيا على الاحتفاظ بهويتهم الإسلامية في أراكان كجزء حى من الأمة الإسلامية.

كما نعلم أن الحرية في جميع المجالات حق من الحقوق الأساسية لكل شعب وقوم وبدونها لايبقي القوم قوما ولكن الشعب الروهنجيا دائما يتعرض لمخالفات سافرة لجميع القوانين والأعراف الدولية والحقوق الإنسانية الطبيعية ومبادئ الحرية السامية، وموقفهم هذا لا يختلف بكثير عن الموقف الذى مر به المسلمون فى الأندلس المسلمة المفقودة، فلم تبق الآن لهؤلاء المسلمين أى أمنية أو أمل سوى أملهم وأمنيتهم وهى ألا يكون مصيرهم كمصير مسلمى الأندلس (لا قدر الله).

وماتت السياسة منذ دهرا طويلا في أراكان المحتلة لأن الحكومة البورمية أغلقت فيها تأسيس الحركات الإسلامية والمنظمات الحقوقية والأحزاب السياسية التي لها أهمية كبيرة في بقاء القوم وتقدمها ورقيها، ولأجل ذلك نخاف بأن يختفى الشعب الروهنجيا من العالم.

فينبغي للمنظمات الروهنجية أن تغير نوعية أعمالها وطرق أنشطتها كما يجب على العالم وهيئة الأمم المتحدة والمنظمات الحقوقية الدولية أن تلعب دورا فعالا لحل هذه المشكلة الهامة في أقرب وقت لأن موتهم قد اقترب.

المراجع و المصادر

1. القرآن الكريم
2. الصحيح للإمام البخاري والصحيح للإمام مسلم (متفق عليه)
3.أشرف العالم، مُحَّد. " **الخلفية التاريخية لأراكان**"، مجلة تذكارية لجمعية أراكان التاريخية. شيتاغونغ : منظمة تاريخ أراكان. 1999م.
4.أكند، محفوظ الرحمن. **قضية الروانغيا و وجهة نظر بنغلاديش**. داكا: مؤسسة إسلامية بنغلاديش. 2005م
5. أمان الله، " دي **ايتومولوجي أف أراكان**"، الأراكان.
6. أركاني ،أ . حافظ مُحَّد صديق ، تذكره أراكان ،الطبعة الأولى، (كراشي : حركة الجهاد الإسلامي 1997).
7. إسماعيل، أبو الفياض. **وضع المدارس الدينية ومناهجها التعليمية في أراكان**.2002م.
8. جامني موهن غوش، **مغس ريدر إن بنغال**، كلكته: بوك ليند برائبت ليميت، 1960م.
9. جلال، رشيد الله ، أوضاع المسلمين في أراكان تحت ظل الحكومة البورمية البوذية الراهنة ، 2006م
10.حبيب الله، اي بي ايم . **تاريخ البنغال المغولي**. جي ايس بي. 1945.
11.د.مُحَّد يونس. **أراكان: السكان، البلاد, التاريخ**. ترجمة أستاذ إكرام الله . الطبعة الخامسة.شيتاغونغ:2009م
12.بروفيسور أمتياز أحمد " الروهنجيون : حياتهم وسكنهم المشكلات وحلولها "، مجلة سنوية لمنظمة تاريخ أراكان ، شيتاغونغ ، .2003
13.دي. جي. أي. هال، **تاريخ وجيز لآسيا الجنوبية الشرقية**، الطبعة الثالثة، 1977م.
14.دستور، اتحاد الطلاب المسلمين أراكان بورما، شيتاغونغ: الطبعة الثالثة 2010م.
15.ذوالفقار، عتيق الله. **منهل الدماء في أراكان**. شيتاغونغ: النور فابليكشن. 2000م.
16.صديقي د.محب الله ،**مسلموأراكان:التاريخ والحضارة**، شيتاغونغ:منظمة تاريخ أراكان،2000م.
17.مُحَّد إسحاق. **بنغلاديش و منطقة شيتاغونغ الجبالية**. داكا: مؤسسة شيتاغونغ الجبالية.1971م.
18.مُحَّد علي. **مسلمو بورما بين اضطهاد النظام البوذي و صمت هيئة الأمم**.شيتاغونغ: منظمة تضامن الروهنجيا أراكان،1993م.
19.**نبذة من تاريخ المسلمين في مقاطعة أراكان** شيتاغونغ : منظمة تضامن الروهنجيا، 1994م.
20.الندوي، طاهر جمال. **سرزمين أراكان كي تحريك آزادي**. شيتاغونغ: منظمة تاريخ أراكان. 1999م.
21.الندوي، مُحَّد أمين. **المسلمون الروهنجيا في أراكان: مشاكلهم الجذرية و حلها**. المجلة السنوية لجمعية أراكان التاريخية. شيتاغونغ: 2001-2002م.

22.ندوي، مُحَّد أمين. **مجلة تذكارية لجمعية أراكان التاريخية**. شيتاغونغ، 2004م.
23. يماني، الدكتور مُحَّد عبده. **كارثة االمسلمين في أراكان بورما**. شيتاغونغ: منظمة تضامن الروهنجيا أراكان. 1994م.
24. ياعز ، موسى، **the Muslim of Burma: A Study of minority group**، سيرو سالم: جامعة هبرو، 1981م.
25.مشرف، خالد الإسلام بن بشيرأحمد، مشكلة التعليم للمسلمين في أراكان المحتلة،2010م

المجلات:

26.الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، بموجب قرارالجمعية العامة للأمم المتحدة 217 (د-3) المؤرخ في 10 كانون الأول / ديسمبر1948
27.مجلة الاتحاد،اتحاد الطلاب المسلمين ، كراتشي : العدد الثاني 1996م.
28.**الأقليات المسلمة**. المجلد الثاني. رياض: الندوة العالمية للشباب الإسلامي.
29.تعارف الاتحاد ، الصحوة ،اتحاد الطلاب المسلمين.
30.المجتمع، مجلة إسلامية أسبوعية" المسلمون في بورما"، العدد685،السنة الخامسة عشر،الكويت: 12اكتوبر1984.
31. Dr Mohammad yunus. **A History Of Arakan: Past and Present.** Chittagong: Rohingya Solidarity Organization. 1994.
32. Dr. Abdul Karim.**The Rohingyas: A Short Account of their history and culture**. Chittagong: Arakan Historical society. 2000
33. Prof: Imtiaz Ahmed, The Plight of the Stateless Rohingyas, First published 2010, P 27.

المواقع المهمة أخذت منها المعلومات:

34. http://www.nwady.com/up/uploads/1980435db7.jpg
35. http://www.shatharat.net/vb/showthread.php?t=9253
36. Internet: education system in Myanmar/report of UNISCO, 2005
37. http://voiceofarakan.com/nadwi-rohingya%20problem.htm
38. www.wamy.cc
39. www.arakani.net
40. http://rnparakan.yolasite.com
41. www.brauae.ae
42. www.rldb.org

ملحوظة

أرجو من أخي القارئ وأختي القارئة
أن تطلعوني على أخطاء إذا تجدوها
في الكتاب كما أتمنى من رؤساء المنظمات الروهنجية
والقائمين عليها الإفادة على منظمة لم يذكرها
في الكتاب كي أصححها وأذكرها
في الطبعة الثانية
إنشاء الله.